SEBHA UNIVERSITY JOURNAL VOL.03 NO. 1 2024
DOI: 10.51984/SUCP.V3I1.3568

مجلة جامعة سبها
Sebha University Journal

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/CAS

الخبرات الصادمة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل بمدينة سبها

علي محمد الشاعر و إلهام محمد حسن يحي

قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

الملخص

هدف هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين الخبرات الصادمة, والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل بمدينة سبها, والتعرف على مستوى كل من الخبرات الصادمة, والمساندة الاجتماعية لديهن, ومعرفة الفروق وفقاً لمتغيرات الأَتية: (العمر-سنوات الترمل- المستوى التعليمي – العمل – عدد الأَبناء) على كل من الخبرات الصادمة والمساندة الاجتماعية, وأُستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها, واشتمل مجتمع البحث على جميع النساء الأَرامل بمدينة سبها والبالغ عددهن (320)أرملة, وتكونت عينة البحث من (216) أرملة, وقد تم اختيارهن بطريقة قصدية ببعض مؤسسات الدولة (التعليم-الصحة-الجمعيات الخيرية-الجهات الأخرى), أما الأَدوات المستخدمة في البحث فهي: استبيان الخبرات الصادمة من إعداد الباحثة, واستبيان المساندة الاجتماعية من إعداد الباحثة, ولتحقيق من فرضيات البحث تم استخدام الاحصاء (معامل ارتباط بيرسون, اختبار "ت" لعينتين، اختبار" ت " لعينة واحدة, التباين البسيط) وتوصل البحث الى النتائج التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخبرات الصادمة لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها لمتوسط أَفراد العينة .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها لمتوسط أَفراد العينة.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرات الصادمة والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير العمر لصالح ممن أَعمارهن (أَقل من 40 سنة), وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل تعزى لمتغير العمر لصالح ممن أَعمارهن (أَقل من 40 سنة,51سنه فما فوق).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير سنوات الترمل لصالح ممن عدد سنوات ترملهن (10 سنوات), لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير سنوات الترمل.
6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخبرات الصادمة, والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة, لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير العمل لصالح النساء الأَرامل التي (لا تعمل), ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير العمل لصالح النساء الأرامل التي (تعمل) .
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة, والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير عدد الأَبناء.

الكلمات المفتاحية:

الخبرات الصادمة

المساندة الإجتماعية

Traumatic experiences and its relationship to social support of widowed Women's in sebhau city

Ali Mohammad Ashaer, Elham Mohammad Hasan

*Corresponding author:
E-mail addresses: Ali.ashaer@sebhau.edu.ly ,(E. M. Hasan) elha.yahia@sebhau.edu.ly

Article History : Received 19 February 2024 - Received in revised form 08 May 2024 - Accepted 25 May 2024

Department of psychology, college of literature, Sebha university, libya

Keyword:
Traumatic experiences
Relationship

A B S T R A C T

The aim of this research is to know the relationship between traumatic experiences and social support among widowed women in Sebha, and it also aims to identify the level of each of their traumatic experiences and social support, and it also aims to identify the differences according to the following variables: (age - years of widowhood - educational level - work - the number of children) on each of the traumatic experiences and social support, and in this research the descriptive analytical method was used to describe and analyze the phenomenon, and the research community included all widowed women in the city of Sebha, and the total number of widows was (320), and the research sample consisted of (216) widows They were chosen intentionally by some state institutions (education - health - charities - other bodies), and the tools used in the research are: the scale of traumatic experiences prepared by the researcher, and the scale of social support prepared by the researcher, and to verify the hypotheses of the research, statistics were used (Pearson correlation coefficient, two-sample "t" test, one-sample "t" test, simple variance) and the research reached the following results:

1- There are statistically significant differences in the level of traumatic experiences among widowed women in Sebha, in favor of the average sample.

2- There are statistically significant differences in the level of social support for widowed women in the city of Sabha, in favor of the average sample.

3- There is no statistically significant relationship between traumatic experiences and social support among widowed women in Sebha.

4- There are statistically significant differences in the traumatic experiences of widowed women in the city of Sebha due to the age variable, in favor of those whose age (less than 40 years), and there are statistically significant differences The social support of widowed women is attributed to the age variable in favor of those whose age is (less than 40 years, 51 years and above).

5- There are statistically significant differences in the traumatic experiences of widowed women in the city of Sebha due to the variable years of widowhood in favor of those widowed for years (10 years), and there are no statistically significant differences In the social support of widowed women in the city of Sebha due to the variable years of widowhood.

6- There are no statistically significant differences in the traumatic experiences and social support of widowed women in the city of Sebha due to the educational level variabl.

7- There are statistically significant differences in the traumatic experiences of widowed women in the city of Sebha due to the work variable in favor of those widowed Women who (do not work), and there are statistically significant differences in social support due to the work variable in favor of widowed women who (work).

8-There are no statistically significant differences in the traumatic experiences and social support of widowed women in the city of Sebha due to variable number of children

المقدمة:

تعد المرأة عنصراً فاعلاً في المجتمع, فبصلاحها صلاح المجتمع، وعلى عاتقها تقع مسؤوليات جسام فهي المربية والمعلمة والناصحة والساهرة على راحة أفراد الأُسرة من ثم فالاهتمام بها هو اهتمام بالأسرة والمجتمع، وإن محاولة التعرف على مشاكلها وإيجاد الحلول المناسبة لها يسهم إلى حداً كبير في رقي المجتمع وتقدمه، ولعل من المشاكل التي قد تعاني منها المرأة ما تلاقيه من خبرات صادمة في حياتها إذ تتأثر المرأة كثيرا بالخبرة الصادمة وما تشاهده أو تعايشه من أحداث صادمة خاصة وأن المرأة عموما تتصف بالعواطف الرقيقة, والشفقة, والحنان, والتعاطف مع الآخرين, وبالتالي فإن إدراك المرأة للحدث الصادم يلعب دور هاما في تحديد المعنى الخاص والذاتي للحدث بالنسبة لها كما أن وجود عوامل أو ضغوط أخرى مرافقة للحدث لها تأثيرها المباشر عليها, منها :كون الأزمة غير متوقعة ومفاجئة, وتكرار الحدث الصعب, وكون الحدث فردياً أو جماعياً ووجود عامل الفقدان أو الخسارة, والأذى الجسمي, بالإضافة إلى درجة تهديد الحدث لحياتها(صوالي, 2012: 30).

كما أن هناك بعضاً من النساء تكون استجابتهن في الخبرات الصادمة بصورة إيجابية, ويتم تكيفهم مع أثارها المختلفة باستخدام العوامل المختلفة للتكيف مثل الدين والترابط الأُسري والاجتماعي والتكافل والعوامل الثقافية والاجتماعية للفرد(شعبان, 2013: 13)

وترى الباحثة أن ما تعانيه النساء وخاصة عندما يدخلن في مواقف حياتية مؤلمة كوفاة زوجها, فمن الطبيعي أن تشعر بالحزن, والتعاسة, والتشاؤم, وعدم تقبل الذات, ويزيد الحزن إذا كان لديها أطفال, وهذا ينبع لديها الشعور بالخوف من المستقبل الذي ينتظرها وينتظر أفراد أسرتها.

كما أن تلعب المساندة الاجتماعية دورا وقائيا- إذ إن لها أثرا مخففا لنتائج الأحداث, فالأشخاص الذين يمرون بأحداث مؤلمة تتفاوت استجاباتهم المؤلمة لتلك الأحداث تبعا لتوفر مثل هذه العلاقات الودودة والمساندة, حيث يزداد احتمال التعرض لاضطرابات نفسية كلما نقص مقدار المساندة الاجتماعية كما ونوعاً(عبد المعطي, 2006: 63).

والمساندة الاجتماعية وتساعد الفرد على مواجهة الأحداث الصادمة واستبعاد عواقب هذه الأحداث على الصحة, كما أنها تزيد من قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على الإحباطات وتجعله قادراً على حل مشاكله بطريقة جيدة(شلبي,2015: 154)

وقد وجد إن النساء بوجه عام أكثر قدرة على الاستفادة من المساندة الاجتماعية, والنساء على حد سواء يستقيدنا من المساندة الاجتماعية المقدمة من أعضاء الأُسرة و الأصدقاء (عبد المعطي, 2006, 63).

و قام عدد من الباحثين بتناول معاناة النساء الأرامل مثل دراسة (هاشم, سنة 2013) التي تدرس المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أزواج الشهداء والأرامل بمحافظات غزة, ودراسة (محمود، سنة 2016)التي تدرس الخبرات الصادمة لدى أُمهات الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأُم والطفل, ودراسة (عبد الهلول، 2011) التي

تدرس المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة فاقدة الزوج, ويحاول هذا البحث رصد معناة الأرملة وما تعانيه من خبرات صادمة, وكذلك ما تعانيه من غياب زوجها ومستقبلها المجهول, وسوف تتضاعف عليها المسؤولية التي تقع علي عاتقها من تحمل أعباء إدارة المنزل اجتماعيا واقتصاديا تحت ظروف لا تكون طبعيه حيث تكون أثار الصدمة شديدة عليها ودور المساندة الاجتماعية في التخفيف عنها.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

س/هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرات الصادمة والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الاتي:

1- كونها تدرس فئة تحتاج للدراسة ومعرفة ما تعاني منه النساء الأَرامل في مدينة سبها.

2- كونها الدراسة الأولى من نوعها بليبيا عامة وبمدينة سبها خاصة بحسب علم الباحثة.

3- قد تضيف نتائجها جديد لمكتبة الجامعة والمؤسسات ذات العلاقة (الضمان الاجتماعي، صندوق التضامن).

4- قد تساعد الباحثين في التعمق أكثر ومعرفة الخبرات الصادمة التي تمر بها النساء الأَرامل ودور المساندة الاجتماعية في التخفيف من حدتها.

5- قد تفيد نتائج هذا البحث العاملين في مجال الصحة النفسية, في تصميم وإعداد برامج إرشادية نفسية لهذه الفئة من أفراد المجتمع.

أَهداف البحث:

لهذا البحث مجموعة من الأَهداف منها:-

1- مستوى الخبرات الصادمة لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها.

2- مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها.

3-العلاقة بين الخبرات الصادمة والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها.

4- التعرف على الفروق في الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها وفقاً للمتغيرات الأتية

(العمر, سنوات الترمل, المستوى التعليمي, العمل, عدد الابناء)

فروض البحث:

يسعى هذا البحث الى التحقق من صحة فرضياته التي جاءت على النحو الآتي:

1- مستوى الخبرات الصادمة لدى النساء الأَرامل يفوق الوسط الفرضي (الدرجة الحيادية).

2- مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها يفوق الوسط الفرضي (الدرجة الحيادية).

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير عدد سنوات الترمل.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير العمل.

8-توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخبرات الصادمة, والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير عدد الأبناء.

حدود البحث:

لهذا البحث مجموعة من الحدود منها:-

1- الحدود الموضوعية: تتمثل في موضوع الخبرات الصادمة لدى النساء الأَرامل وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية بمدينة سبها.

2- الحدود البشرية: تتمثل في عينة من النساء الأَرامل بمدينة سبها.

3- الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث بمدينة سبها.

4- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذا البحث خلال العام الجامعي 2021 – 2022م.

مصطلحات البحث:

1- **الخبرات الصادمة:** "هي حدث شديد فجائي وغير متوقع يترك الشخص مندهشا, كونه خارج عن نطاق تحمل الكائن البشري"(شعبان,14:2013).

وتُعرفه الباحثة إجرائياً:" بالدرجة التي يتحصل عليها المبحوث(النساء الأرامل) على المقياس المعد لهذا البحث".

2- **المساندة الاجتماعية: "**يقصد بالمساندة الاجتماعية تلك العلاقة القائمة بين الفرد والأَخرين يمكن أَن تُدرك على أنها يمكن أَن تعاضده عندما يحتاج إليها" (عبد المعطي,61:2006).

وتُعرفه الباحثة إجرائياً:" بالدرجة التي يتحصل عليها المبحوث(النساء الأَرامل) على المقياس المعد لهذا البحث".

3- **النساء الأَرامل:"** هي الزوجة التي توفى عنها زوجها وينجم عنه تغيرات متعددة في حياتها".

أَولاً: الخبرات الصادمة

تمهيد

تعد الخبرة الصادمة موقفا يحرك العوامل الساكنة ويستفز ما لدى الإنسان من عُقد وانفعالات ودوافع مكبوتة, وكلما كانت الخبرة الصادمة عنيفة كان تأثيرها على الفرد شديداً, ولاكن تأثير الخبرة الصادمة يتوقف على معناها بالنسبة لفرد وتفسيره لها على أَساس مستوى نضجه وعلى أَساس مشاعره الداخلية وعلى أساس الطريقة التي يعالج بها الأَشخاص المحيطون به هذه الخبرة, حيث إن خبرة واحدة لا تؤثر في بناء الشخصية(غريب وأَخرون, 2008:39).

يعد ابنى سينا من أوائل من نجح مع غياب التقنيات الحديثة في دراسة العصاب الصدمي دراسة معمقة, وكان أَول من درس العصاب الصادمة وأثاره النفسية والجسدية في تاريخ الطب, على تسمية العصاب الصدمي هي تسمية يرجع الفضل في استخدامها للعالم أوبنهايم عام (1884), حيث استخدمه لوصف حالة الشعور بتهديد الحياة واقتراب الموت, فقد كان له الفضل في عزل وتمييز هذا العصاب بوصفه يخلف أَثارِا نفسية ناجمة عن الرعب المصاحب لحادثة من حوادث القطارات. (عودة,2010: 9).

استخدم العلماء مصطلح العصاب الصدمي أو الأمراض النفسية استخدمه العلماء قبل الحرب العالمية الأُولى حيث كان يستخدم في وصف وتشخيص تلك الحالات الناجمة عن حوادث السكة الحديدية وتشخيصها, أو الكوارث المروعة الأخرى التي تهدد حياة الفرد, ولما جاءت الحرب العالمية الأولى, وهددت أعدادا كبيرة من الناس وشكلت بهذا العصاب أهمية قصوى, واتسعت حقول دراسته, ثم جاءت الحرب العالمية الثانية لتعيد إحياء الاهتمام بهذه الدراسة التي لا تزال تزدهر بسبب الحروب المتطرفة التي تنشب هنا وهناك(عودة, المرجع السابق:9).

ولقد بدأ الاهتمام بالخبرات الصادمة بدراسة زملة الأَعراض هذه بعد انتهاء الحرب الأَمريكية الفيتمانية عام (1975) وبعد عودة كثير من الجنود الأَمريكان المصابين من أَرض المعركة بإصابات نفسية الحرب التي تترك أَثارا نفسية سيئة على المقاتلين من كل الأَطراف.

وأَظهرت بعض الدراسات أَن هناك نحو نصف مليون من الجنود قدامى كانوا يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة, وظلوا كذلك لمدة عشر سنوات بعد انتهاء الحرب (العيسوي, 2009: 39).

تعريف الخبرات الصادمة:-

من أَهم التعريفات التي تناولت موضوع الخبرات الصادمة ما يلي:

عرفها ريتشمان (Richman, 1980) بأَنها:" الحدث السريع والخطير الذي يكون خارج نطاق التحمل ويؤدي إلى صعوبات في الرجوع إلى الحالة الطبيعية السابقة للحدث" (نقلا عن العنزي,2021: 94).

وعرفها(مكتب اليونيسيف الإقليمي، 22:1995) بأَنها: "أَحداث مفاجئة وغير متوقعة تكون خارج حدود الخبرة الإنسانية العادية، تهدد أَو تدمر صحة الفرد أَو حياته، يستجيب لها الفرد بالخوف الشديد أَو العجز أَو الرعب".

تعريف (شعبان) "أَن الحدث الصادم باعتباره حدثاً يقع خارج الخبرات الإرسالية المألوفة, ويتجاوز حدود القدرة على التحمل النفسي, وتقود شدته مشاعر الهلع والخوف و الأَلم والعجز واليأَس وقلة الحيلة المؤدية لحالة من القلق من الموت"(شعبان, 2013: 14).

أَعراض الخبرات الصادمة:

هناك العديد من الأعراض التي تظهر على الفرد عند التعرض لحدث الصادم وقد تستمر لساعات طويلة أَو عدة أيام نذكر منها:

1- نوبات الهلع والفزع رغم مرور وقت طويل على حدوث المصيبة.
2- كوابيس وأَحلام مزعجة أَثناء النوم.
3- أَفكار سلبية عن النفس أَو عن الأَخرين أَو العالم المحيط, وصعوبة الحفاظ على العلاقات الوثيقة والشعور بالانفصال عن العائلة والأَصدقاء.
4-استرجاع متكرر للحدث الصادم تتصف بأَنها تقتحم التفكير والتوتر والهم وتشمل صوراً لما حدث, وأَفكار, وأَحلام مفعمة ومتكررة للحدث.
5-التصرف أَو الشعور كأَن الحدث المسبب للصدمة يعاود الوقوع.
6-ردود فعل نفسية لدى التعرض لأُمور تذكر أَو ترمز لأَحد مظاهر الحدث الصادم سواء كانت هذه الأمور داخلية أَم خارجية(شلايل, 2016: 14).

العوامل المؤثرة في استجابات الأفراد للخبرات الصادمة:

يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على استجابة الفرد إلى ثلاث مجموعات رئيسة هي, عوامل تتعلق بطبيعة الحدث الصادم, عوامل تتعلق بشخصية الفرد, وعوامل تتعلق بالمحيط الخارجي بأنها كالتالي:

1- طبيعة الحدث الصادم:

يمكن تحديد طبية القرب من الحدث الصادم تلعب دورا في الحدث الصادم بعدة أَبعاد منها ما يتعلق بنوع الخبرة الصادمة, فالأَشخاص الذين يتعرضون لخبرات الصادمة تتضمن تهديداً بالموت أَو الإصابة وتهديد السلامة الجسدية الشخصية (الناجون)يكونون أَكثر تأثيرا, ويكونون عرضة للاضطرابات النفسية الناتجة عن الخبرات الصادمة أَكثر من الأَفراد الذين يتعرضون لمشاهدة أَو لسماع مواقف وأَحداث صادمة تتضمن تهديداً بالموت أَو الإصابة وتهديداً السلامة الجسمية للآخرين, ودرجة القرب من الحدث الصادم تلعب دورا في استجابة الفرد للخبرة الصادمة, فالشخص الذي يتعرض بيته لقصف أَو إطلاق النار, كما تؤثر شدة الصدمة النفسية من حيث استمرار التعرض للأَحداث الصادمة لفترة زمنية طويلة, والتعرض لأُكثر من حدث صادم, كما أَن المناطق التي تشهد حروبا تؤثر أَيضا في درجة استجابة الشخص للخبرة الصادمة ودرجة التأثر بها وتجعله أَكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية الناتجة عن الخبرات الصادمة.

2- عوامل تتعلق بشخصية الفرد:

بينت الدراسات والأَبحاث التي أَجريت على الأَشخاص الذين تعرضوا لاضطرابات نفسية بعد الصدمة, وجود علاقة بين الشخصية السابقة, والمزاج وتطور اضطرابات نفسية لديهم فيما بعد ووجود اضطرابات نفسية سابقة لدى الفرد الذي يتعرض لخبرات صادمة يزيد من احتمال تطور الاضطرابات النفسية عن خبرات صادمة أَكثر من الأَفراد الأَخرين الذين لا يوجد لديهم اضطرابات سابقة (عودة, 2010: 15).

وتكون بعض الأَحداث الصادمة للجميع تقريبا مثل الاغتصاب, لكن بعض الأَحداث يمكن تحتمل باعتبارها صادمة لشخص دون أخر (شعبان,12:2013).

3- عوامل تتعلق بالمحيط الخارجي:

تعتمد استجابة الفرد للأَحداث الصادمة ودرجة التأَثر بها إلى حد بعيد على استجابة المحيطين به وعلاقته معهم سواء كانوا الأَهل أَو الأَقارب والأَصدقاء, والدعم الذي يقدمونه له, كذلك يودي مستوى الدعم الاجتماعي بشكل عام دورا مهما في الحد من أَثار الخبرات الصادمة على المدى القريب والبعيد, ويقلل من احتمال الإصابة باضطرابات نفسية ناتجة عن الخبرات الصادمة (عودة, 2010: 16).

وبينت الدراسات أَن أَهم العوامل التي ترفع احتمال تفاقم أَثار الحدث, أَو الخبرة الصادمة, ما يأتي:

1- ارتفاع الخسارة أَو الأذى اللاحق لها, فكلما ارتفعت شدة الأَذى الجسدي مثل:(الحروق أَو البتر أَو الكسور المركبة....وغيرها),والمادي ؛مثل(فقدان المصادر المادية ومدخرات العائلة دفعة واحدة), والمعاناة النفسية مثل:(الشعور بالعجز والذنب والخوف الشديد على الحياة ,وفقدان أَشخاص مهمين في حياة الفرد)المرافقة للحدث الصادم؛ زاد احتمال فقدان أَو تحطيم إيمان المصاب بقيم كانت أساسية لديه ؛مثل :فقدان مصادر التوازن والاستقرار النفسي الداخلي في حياة الفرد.
2- تعدد مجالات الحياة التي تتأثر بهذه الأَحداث (الأسرة, العمل, الحياة الاجتماعية, الحياة الصحية), ومن أَهم الأَحداث الحاسمة التي تصيب

الحياة كلها: الكوارث الطبيعية, مثل الفيضانات والزلازل والأعاصير والحروب والسجن أو الاعتقال.

3- درجة العجز أو مشاعر العجز التي تثيرها لدى الفرد بعد الحدث أو زمن حدوثة.

4- درجة الدعم الاجتماعي (الرسمي والفردي)المتاحة للفرد في أثناء الحدث أو بعده.

5- تعرض حياة الشخص نفسه أو حياة أحد المقربين منه, خلال مدة التعرض للحدث النفسي الصادم :(التعذيب ,الاضطهاد المستمر ,تعدد الاغتصاب)(الشمري,2020: 83).

النظريات المفسرة لخبرات الصادمة:

تعددت النظريات المفسرة للخبرات الصادمة التي أهمها:

1-نظريةالتحليل النفسي:

قدم التحليل النفسي تاريخيا تفسيرا عن عصاب المعارك الحربية وكان فرويد في أوائل القرن الماضي كتاباته في هذا الشأن(مقدمة في سيكولوجية أعصبة الحرب), ودراسات حوله (العصاب الصدمي) لدى الأشخاص الباقين على قيد الحياة بعد خبراتهم في معسكرات التدريب النازي, ويفترض هذا النموذج أن شدة قد أعادت تنشيط صراع نفسي قديم غير محول, فانبعاث أو تجديد الرضا الطفولي ينتج عنه نكوص واستخدام للأليات الدفاعية: الكبت والانكار والإلغاء وينبعث الصراع من جديد, حيث يحدث الموقف الصادم وتحاول الأنا أن تسيطر على الموقف لتخفيف القلق, وبذلك نرى أن النظرية التحليلية قد اهتمت بالصراعات الداخلية عند المصاب, وقد أرجع فرويد سبب الاضراب إلى انبعاث المشكلات التي كان يعاني منها المصدوم في الطفولة واستخدامه لإنزيمات الدفاع للسيطرة على القلق وإن أي مكاسب أو محفزات خارجية من بيئة الفرد كالتعاطف هي التي تلغي الاضطراب(أبونجيلة,2001: 127).

2-النظرية البيولوجية:

تؤدي أيّة صدمة إلى اضطرابات في وظيفة الدماغ والجهاز العصبي, وقد حاول بعض الباحثين إن يربط اضطراب ما بعد الصدمة بعمل الدماغ, وما يطرأ عليه من تبدلات كيميائية, وفسيولوجية, وظائفية, و يظهر هذا الاضطراب على الشكل التالي:-

ارتفاع نسبة الكاتيلولامين في الدم. الاستيل كولين.

انخفاض نسبة النورايبينزين.

انخفاض نسبة السيرتونين والدوبامين في الدماغ.

يربط استنزاف مادة النورايبنزين بعدم قدرة الفرد على الهروب أو التخلص من الصدمة التي يتعرض لها, فالتعرض المتكرر للصدمة أو تذكرها يؤدي فيما بعد إلى التبلد, أو التخدير العاطفي حلاً حتمياً لصدمة ومن ذلك يفرز الدماغ مواد مخدرة شبيهة من حيث مفعولها بالأفيونات, أما ديلابينا 1984 فإنه حاول الربط بين اضطراب ما بعد الصدمة بطبيعة عمل الجهاز العصبي, وأشار إلى أن الأشخاص الذين يسيطر لديهم الجهاز البارسيمبثاوي لا يتوصلون إلى تحقيق فهم واضح للمؤثرات المفاجئة والمؤلمة بشكل صحيح, كما أنهم يستجيبون فسيولوجيا للصدمة بشكل غير عادي، ويذهب (أبو مدين الشافعي) في كتابه الاطمئنان النفسي, إلى أبعد من هذا إذا يقول ينجم عن الصدمة النفسية اضطرابات خطيرة قد تزعزع أركان التركيب الجسمي وتقضي على التركيب الجسمي وتقضي على التوافق بين الأعصاب, قد تقضي الصدمة على الكيان من أساسه ويفقد الإنسان حياته فكثيرا ما يموت الأب لموت الابن أو تموت الأم لذلك (حسنين,2004: 16).

3-النظرية السلوكية:

تفسر النظرية السلوكية كثيرا من مظاهر الخبرات الصادمة التي تتبع الصدمة وفقا للشريط الكلاسيكي وإن تعرض شخص لحادث في شارع ما قد يخيفه من العبور من هذا الشارع, ويبدو الشخص المصدوم, يحاول أن يهرب من المنبهات التي تذكره بالصدمة، وهذا ما يسمى بالإحجام فهذه المنبهات أصبحت مؤلمة للشخص لأنها اقترنت بعمليات التعذيب مثلا وتزامنت معها، ومن هنا فإن الماضي المؤلم الحدث الصادم أو الخبرة الصادمة تستمر عبر الحاضر والمستقبل، وكأن الصدمة تطغى على كل شيء بحيث لا يعود الفرد إلى تفكيره المنطقي، أي أن الفرد يبدأ في الهروب, أو التجنب لتلك المثيرات التي تذكره بخبرات سيئة، لأن تذكرها وتكرارها سوف يؤثر تأثيراً سلبيا في الفرد من الناحية النفسية، ومن هنا يتضح أن النظرية السلوكية تساعد على فهم الخبرات الصادمة من خلال نظرية التشريط فالصدمات والنكبات والحروب, وأعمال العنف تعد منبهات مطلقة غير مشروطة تؤدي إلى استجابة الخوف وردود أفعال فسيولوجية متعددة ويجرى التعميم في استجابة الخوف إزاء المواقف والمنبهات التي ترمز إلى الصدمة وتتشابه مع أدواتها (حسنين, المرجع السابق:16).

4-النظرية المعرفية:-

تعد العمليات المعرفية أساس فهم الخبرات الصادمة في رأي النظرية المعرفية وإن إدراك الفرد للأحداث والمواقف والأشخاص يعتمد بشكل جوهري على ما يشكله الفرد من صيغ وخطط معرفية, يدرك بها منها الأشياء والمواقف والأشخاص، فإن كانت هذه العلاقة تتسم بالاهتمام والحب والتقبل والتقدير يحكم الطفل على نفسه وعلى الأسرة, والمجتمع حكماً ايجابيًا مريحاً وأمناً ويدرك ذاته وأسرته والمجتمع بالحب والاحترام والتقدير, فإذا تعرض لخبرة صادمة أو تجربة ضاغطة من الممكن أن يتجاوزها من خلال نظرته التفاؤلية للأشياء، ومن مساعدة أسرته المحبة له ومجتمعه العطوف الداعم والمساند له، وإن كانت الخبرات الطفولة التي عاشها الطفل تتسم بالإهمال والرفض وعدم التقدير فإن الطفل بالضرورة سيشعر بعدم الأمان وعدم الرضا وهذا الشعور السلبي سيجعله يعطي حكما سلبيا على المجتمع ككل, وإذا كانت الذات والأسرة والمجتمع لا تمنحه الأمن والأمان والطمأنينة لذا فسيبالغ في توقع الخطر (العتيبي,2001: 122)

وترى الباحثة: مما سبق في عرض النظريات المفسرة للصدمة بوجود تباين في تفسيرها للحدث, فنظرية التحليل النفسي نظرت إلى الصدمة من الجانب الداخلي لها متغافلة عن الجوانب الأخرى (المعرفية, السلوكية, الاجتماعية), أما النظرية المعرفية فترجع الصدمة إلى مدى توافق المعلومات التي تلقاها الفرد والمعلومات التي لديه, بمعنى كمية الخبرات الصادمة التي لدى الفرد عن الموقف والحدث الصادم, وبذلك تكون النظرية المعرفية قد أغفلت شخصية الفرد ومكوناته الداخلية, وأما النظرية البيولوجية فترى أن الصدمة تؤثر على الدماغ والجهاز العصبي, والنظرية السلوكية ترى أن الصدمة تكون نتيجة التعلم واكتساب المهارات التي من خلالها يمكن التعامل مع الحدث.

ثانياً: المساندة الاجتماعية

التمهيد:

على الرغم من أن المساندة الاجتماعية ظاهرة قديمة من قدم الإنسان نفسه, فان الباحثين لم يهتموا بها إلا مؤخرا, لما لاحظوه من أثار مهمة لها في مواقف

الشدة, والإجهاد النفسي, وما تقوم به من تخفيف لنتائج الضغوط والشدائد, والمواقف العصيبة.

وتعد المساندة الاجتماعية مصدراً مهما من مصادر الأَمن الذي يحتاجه الإنسان في عالمه الذي يعيش فيه, فعندما يشعر أن هناك ما يهدده, وإن لم يعد بوسعه أن يواجه الخطر, أو يتحمل ما يقع عليه من إجهاد, فهو يحتاج إلى عون ومدد من الآخرين, أشار "دين" Dean و"لين" Lin (1977) إلى أن مفهوم المساندة الاجتماعية من أَهم المفاهيم التي يجب دراستها في المستقبل لما لها من دور مؤثر ومعدل للمشقة الواقعة على الفرد (شويخ,83:2007).

وتعد بداية ظهور مصطلح المساندة الاجتماعية حديثا في العلوم الإنسانية مع تناول علماء الاجتماع هذا المفهوم في إطار تناولهم العلاقات الاجتماعية, إذ صاغوا مصطلح (الشبكة الاجتماعية)الذي يعد البداية الحقيقية لظهور الدعم الاجتماعي (Social Support), وتعتمد المساندة في تقديرها على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الأُطر التي تشتمل على الأَفراد الذين يثقون فيهم ويستندون على علاقاتهم بهم (عبد صلاح, 14:2019).

تعريف المساندة الاجتماعية:

أولا: المساندة الاجتماعية لغة:-

المساندة في اللغة: من سند: ما ارتفع من الأَرض قبل الجبل أَو الوادي والجمع إسناد, وكل شيء أسندت إليه فهو سند, وما يسند إليه يسمى مسندا وسندا وجمعه المساند, وتساندت إليه: استندت, وساندت الرجل مساندة إذا عاضدته وكانفته, وسند في الجبل يسند سنودا واسند: رقي, ويقال للدعي سنيد(الصفدي,16:2013).

ثانيا: المساندة الاجتماعية اصطلاحا:

تعريفها: هي إمكانية وجود أشخاص مقربين من الأُسرة أَو الأَصدقاء ويحبون الفرد ويهتمون به ويقفون بجانبه عند الحاجة"(الفاخري,2007 :211).

وعرف "كوب cobb" (1976) للمساندة الاجتماعية بأنها "الانتماء المدرك لشبكة الاتصالات, والعلاقات الاجتماعية", بينما ينظر كوهن cohen وآخرون(1979) للمساندة الاجتماعية على أَنها "المعلومات المقدمة من الأَخرين والمحيطين بالفرد, والذين يبادلونه المحبة والمودة والتقدير, ويهتمون برعايته, ويعد الفرد جزءا من شبكة الاتصالات الاجتماعية".

أَهمية المساندة الاجتماعية:

تكمن أَهمية المساندة الاجتماعية, كما أشاره لها (أبو عقل, 2016:24-25) في الأتي:

1- تؤثر بطريقة مباشرة في سعادة الفرد واستقراه في الحياة.
2- تزيد من قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على الإحباطات, وحل المشكلات بطريقة جيدة.
3- تخفض وتبعد عواقب الأَحداث الصادمة والضاغطة على الصحة النفسية.
4- تساعد الفرد على تحمل المسؤولية, وتبرز الصفات القيادية له.
5- للمساندة قيمة شفائية من الأَمراض النفسية التي تسهم في التوافق الايجابي والنمو الشخصي.
6- تقوم المساندة الاجتماعية بمهمة حماية تقدير الشخص لذاته ومقاومته لأَحداث الصادمة.
7- تخفف المساندة الاجتماعية من وقع الصدمات النفسية, وتخفف من أَعراض القلق والاكتئاب.
8- تزيد المساندة الاجتماعية من شعور الفرد بالرضا عن ذاته, وعن حياته مما يتسنى له تقدير ذاته لاحقاً.

مكونات المساندة الاجتماعية:

تتكون المساندة الاجتماعية من ثلاثة مكونات متصلة مع بعضها بعضا والتي أَشارت لها(شويخ,2007) وهذه المكونات هي:

1- **مخطط المساندة:** يشمل مخطط المساندة وهي تشمل ادراك الفرد ومعلوماته وتوقعاته عن امكانية البيئة الاجتماعية في تقديم المساندة التي يحتاج إليها الفرد لمواجهة المشقة, وهذا المكون بعكس التوجه المعرفي للمساندة الاجتماعية ,فالفرد ذو التوقع-الإيجابي للمساندة الاجتماعية يسعى دائما لتكوين ولتنمية علاقات متعددة مع المحيطين به في البيئة الاجتماعية, لتوفير كم مناسب من المساندة المتاحة من قبل الأَخرين.
2- **علاقات المساندة:** يعتمد هذا المكون على التوقعات السابقة لدى الفرد عن أَهمية المساندة, ومن ثم يسعى بهذه العلاقات الاجتماعية إلى الحصول على المساندة المطلوبة في هذا الموقف, وأَكد "بيرس "ضرورة التمييز بين ملتقى المساندة وهو الشخص ذو التوقع والادراك المسبق عن المساندة, وبين مقدم المساندة الذي يسعى من خلال العلاقات الاجتماعية الى توفير المساندة المطلوبة من قيل الأَخرين(شويخ, المرجع السابق:87)
3- **صفقات المساندة:** هذه الصفات أَشبه بسلوك المقايضة أَو الصفقة بين فردين على الأَقل, حيث يسعى مقدم المساندة الى تقديم أَنماط متعددة من سلوك المساندة لشخص أَخر, بينما يحاول الأَخر بذل مجهود لاستقبال هذه السلوكيات المتاحة,

وأَكد "بيرس" مدى التداخل بين هذه المكونات الثلاثة, بحيث لا يمكن عزل أَحدهما عن الأَخر لأَنهم في حالة تفاعل مستمر(شويخ, المرجع السابق:88).

أَشكال المساندة الاجتماعية:

هناك أَشكال عديدة للمساندة الاجتماعية نذكر منها:

1- **المساندة الوجدانية:** بهذه المساندة مشاعر المودة, والرعاية, والاهتمام, والحب, والثقة في الأَخرين, والاحساس بالراحة والانتماء, فالفرد يعاني في أَوقات المشقة انفعالات معينة, أَو يمر بخبرة اكتئاب, أَو حزن أَو قلق, أَو فقدان تقدير الذات, من خلال المساندة الوجدانية المقدمة له من قبل الأَخرين يعمل على اعادة تقدير الذات, أَو التقليل من مشاعر عدم الكفاءة الشخصية عن طريق احاطة الفرد بأَن له قيمه وأَنه محبوب(شويخ, المرجع السابق: 88).
2- **المساندة المادية:** تشمل المساعدة المادية أَو المالية, مثل القيام بإقراض الفرد مبلغا من المال, أَو دفع الفواتير عنه أَو المساعدة في الأَعباء المنزلية, أَو مساعدته في القيام ببعض الأَعمال البسيطة(شويخ ,المرجع السابق:89).
3- **المساندة المعلومات:** يقصد بها التزويد بالنصيحة, والإرشاد أَو المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعدة الفرد في فهم موقفه أَو المواجهة مع مشاكل البيئة أَو مشاكله الشخصية وأَيضا تزويده بالإرجاع المناسبة لما ينبغي أَن يقوم به لمواجهة المشكلة(شويخ, المرجع السابق:89).

4- **المساندة التقديرية:** تمد المساندة التقديرية الفرد بالعائد أو التعبيرات الإيجابية و المعلومات المناسبة لعملية التقييم الذاتي من خلال عملية المقارنة الاجتماعية, ويسمى هذا النمط من المساندة أيضا بالمساندة التقييمية, حيث تساعد الفرد على بناء مشاعره الخاصة بتقييم ذاته وتكاملها, وتبرز أهمية هذا النوع من المساندة في مرحلة إدراك المشقة(شويخ, المرجع السابق:89).

5- **المساندة الروحية:** تتمثل المساندة الروحية في قراءة القرءان الكريم والعمل بالسنة المطهرة, وأداء العبادات ومع الرفقة الإيمانية التي تمكن الفرد من احتمال المواقف الصادمة والضغوط الحياتية المختلفة ومواجهة الخطر برضا نفسي(شلبي, 2015 :155)

6- **المساندة الاجتماعية:** التي تنطوي على ما يقدمه الأخرون لبعضهم بعضا وقت الشدة.

6/2/2 النماذج النظرية المفسرة لدور المساندة الاجتماعية:

قدم "كوهن" و "ويلز"(Cohe&Wills,1985) نموذجين لتفسير الدور الذي تقوم به المساندة الاجتماعية في مواجهة المشقة الصحية, وهما نموذج تخفيف الأثر ونموذج التأثير الرئيسي.

أولا: نموذج تخفيف الأثر: يفترض هدا النموذج أن المساندة الاجتماعية تؤثر في الصحة فقط فيما يتعلق بأفراد يقعون تحت ضغط المشقة, حيث تعمل المساندة على تخفيف أو حماية الأفراد من التأثيرات السلبية للمشقة.

توجد أليات عدة تعمل من خلالها المساندة في ظل هذا النموذج, و وضع "كوهن" و"ويلز"(1985) أليتين على الأقل لتفسير كيفية قيام المساندة الاجتماعية بالتخفيف من أثار المشقة والضغوط الواقع تحتها الأفراد كالتالي: (شويخ, 2007 :92)

1-الألية الأولى: تؤثر المساندة الاجتماعية على العمليات المعرفية الإدراكية للفرد الواقع تحت المشقة, فالفرد الذي يقابل مصدرا من المشقة المرتفعة, مثل الأزمة المادية في ظل توفير مساندة له من قبل المحيطين به سواء أكان عن طريق مساعدته ماليا من أفراد عائلته أم عن طريق تزويده بعمل يمكنه من مزيد من المال, يدرك الموقف بأنه لم يعد شاقا.

الآلية الأخرى: تتدخل المساندة لتعمل على تعديل أثار أحداث الحياة المسببة للمشقة والنواتج المترتبة عليها, فيعمل أعضاء بيئته الاجتماعية على تهدئة الفرد أو إقناعه بأن المشكلة ليست مهمة أو مؤثرة, أو يحاولون تقليل مخاوفه, أو تشجيعه على التركيز على الجانب الايجابي في حياته, وبالتالي يصحح الفرد صورته عن ذاته وعن الموقف(شويخ, المرجع السابق: 93).

ثانياً: نموذج التأثير الرئيسي. يقترح هذا النموذج أن المساندة الاجتماعية لها تأثير مفيد على حياة الفرد, وصحته الجسمية بصرف النظر عما إذا كان هذا الفرد يقع تحت مشقة أم لا, ومع هذا لا تعد أهم المتغيرات المؤثرة على صحة الفرد, أما من ناحية التأثير الايجابي للمساندة الاجتماعية, فتتمثل في: (شويخ, المرجع السابق: 93)

1- تعمل المساندة على تعديل صورة الفرد عن ذاته, وإحساسه بالانتماء سواء يمر بحدث مشق أم لا.
2- تعمل المساندة على دعم السلوكيات الصحيحة لدى الفرد, حيث أشار: بلاكBlack وآخرون (1990) إلى أن نقص وزن الأفراد المشاركين في برنامج إنقاص الوزن يرجع إلى دعم الأهل للنظام الغذائي المتبع في هذا البرنامج.
3- يؤدي شعور الشخص باهتمام الأخرين به في المراحل المبكرة من المرض, إلى تشجيعه على الاهتمام بصحته قبل أن يتفاقم المرض لديه, وكذلك تشجيعه على اتخاذ أسلوب حياة صحي.

وعلى الرغم من التأثير الايجابي للمساندة الاجتماعية, توحي بعض الدراسات بوجد تأثير سلبي لها, أو بافتقادها للفاعلية, ويظهر هذا في الحالات الأتية:

الحالة الأولى: أوضح "دنكيل" Dunkel وآخرون (1990) أن المساندة ربما تكون متاحة, ومع ذلك لا نشعر بها إما لكونها غير جوهرية واما لأنَها تقدم في وقت غير مناسب, ومن ثم لا ندركها على أنها مساندة, ومن ثم لا تقلل أو تخفف المشقة فقد يدرك الفرد إن المساندة المقدمة من قبل المحيطين بأنها عطف ومشفقة وليست مساندة, ومن ثن لا تأتي المساندة بثمارها المتوقعة, لاختلاف إدراك الفرد لها.

الحالة الثانية: أشارت "كارولين"(Carolyn(1990)إلى أننا لا نشعر بالمساندة المقدمة عندما لا يتطابق نوع المساندة مع الحاجة التي تنتج عنها المشقة, فإدا تعطلت السيارة الخاصة بالفرد, فلن تقلل المساندة الوجدانية المقدمة من المسافرين في درجة المشقة لدى الفرد, وفي هذه الحالة تعد المساندة الأدائية أكثر ملائمة مع أحداث المشقة حتى يمكن السيطرة والتحكم فيها, أما المساندة الوجدانية فهي أكثر ملائمة للأحداث غير القابلة للتحكم فيها.

الحالة الثالثة: أبرز "بيرج"Burg(1990)بعض الظروف التي تؤثر فيها الروابط الاجتماعية بشكل سلبي أو مؤذي, وخاصة عندما يكون المحيطون بالفرد سيئين, فقد يشجع الفرد على سلوك الشراب وقت موقف المشقة, أو يشجع على تناول بعض المواد المضرة بالصحة, أو يحاول المحيطون التشكيك فيما يقول الطبيب, وغيرها من الأساليب التي تؤدي إلى نواتج صحية سلبية(شويخ, المرجع سابق :94).

الدراسات السابقة:

تتضمن هذه الحيثية عرضاً لبعض الدراسات التي تناولت الخبرات الصادمة، المساندة الاجتماعية، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وقد تم تناولها حسب تسلسلها التاريخي من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات التي تناولت الخبرات الصادمة:

1- دراسة النجار, محمد باسل أحمد (2021) بعنوان الخبرات الصادمة و أثارها على الصلابة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة ومفهوم الذات لدى الشاب الفلسطيني في جامعة النجاح الوطنية أنموذجا,

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير الخبرات الصادمة على الصلابة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة ومفهوم الذات لدى الشباب في الجامعة, والكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة, وتكونت عينة الدراسة من (160)طالب وطالبة ثم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المتيسرة, وأظهرت نتائج الدراسة إلى: أنه كلما زاد تعرض الفرد للخبرات الصادمة في مرحلة

التعليم الجامعي الأول, أسهم في انخفاض صلابته النفسية وكفائتة الذاتية المدركة.

2- دراسة العنزي, بدور (2021) بعنوان الخبرات الصادمة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الجانحين في دوررعاية الأحداث في مدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض الخبرات الصادمة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية (الذهانية, العصابية, الطيبة, الانفتاح على الخبرة, يقظة الضمير) وتكونت العينة من (20) نزيل بدور الرعاية, وتتراوح أعمارهم بين 18-25سنة واستخدمت الباحثة مقياس الخبرات الصادمة من إعداد الباحثة, ومقياس السمات الشخصية الكبرة لكوتشا, وماكري(1992), (تعريب بدر الأنصاري),

قد أظهرت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى a 0.01 بين متغيرات سمات الشخصية ودرجة الخبرات الصادمة غير المباشرة لدى الجانحين.
2- وجود علاقة طردية بين متغيرات الانبساطية, الذهانية, والعصابية, والطيبة ودرجة الخبرات الصادمة غير المباشرة والعكس صحيح.

3- دراسة صالح, وآخرون (2019) بعنوان الخبرات الصادمة لدى معوقي الحرب.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخبرات الصادمة لدى معوقي الحرب, ومعرفة الفروق في مستوى الخبرات الصادمة تبعا لنسبة العجز والإصابة, وتكونت عينة الدراسة من (300) جندي معاق تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1- كان مستوى الخبرات الصادمة لدى أفراد العينة مرتفعا.
2- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الخبرات الصادمة, وقوة الأنا تبعا لمتغيري (نوع الإصابة, ونسبة العجز).
3- وجود فروق دالة إحصائية بين معوقي الحرب الذين لديهم إصابات بالأطراف, وأقرانهم ممن لديهم إصابات في الرأس لصالح الذين لديهم إصابة بالرأس.
4- لا توجد فروق في مستوى الخبرات الصادمة بين المعوقين تبعا لمتغير نسبة العجز.69

4-دراسة عبد الجليل, نجاح و شو, خيري (2018) بعنوان الخبرات الصادمة لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي النازحين وغير النازحين وعلاقتها بالهدف من الحياة بجامعة طرابلس.

هدفت الدراسة الكشف عن الخبرة الصادمة لدى الطلبة النازحين وغير النازحين, ومعرفة الفروق بين الطلاب النازحين وغير النازحين في الهدف من الحياة, وتكونت عينة الدراسة من (12ذذ5) طالب وطالبة واستخدم الباحثان مقياس الخبرات الصادمة, ومقياس الهدف من الحياة إعداد الباحثان, وتوصلت هذه الدراسة إلى:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب, لصالح الطلاب النازحين.
2- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخبرة الصادمة, والهدف من الحياة.

5-دراسة عوض, سمر خليل علي (2017) بعنوان الخبرات الصادمة الناجمة عن العدوان الإسرائيلي واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخبرات الصادمة الناجمة عن العدوان الإسرائيلي(2014) واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية, واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي, وتكونت العينة من (770) طالب وطالبة. واستخدمت الباحثة مقياس الخبرات الصادمة إعداد (سفيان أبو نجيلة,2001), ومقياس استراتيجيات مواجهة المواقف الضاغطة من إعداد (أبو حبيب ,2010), ومقياس التوافق النفسي من إعداد الباحثة.

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

1- بلغ الوزن النسبي لمستوى التعرض للخبرات الصادمة بلغ 76.02%.
2- وجود علاقة طردية ذات دلاله إحصائية بين الخبرات الصادمة, واستراتيجيات المواجه بنوعيها (الاستراتيجيات على الانفعال, والاستراتيجيات القائمة على حل المشكلات)لدى طلبة المرحلة الثانوية.
3- وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية لبعض أبعاد الخبرات الصادمة (تعرض أسري, وتعرض مجتمعي)على التوافق النفسي, فقد لوحظ أنهم أفضل المتغيرات للتنبؤ بدرجة التوافق النفسي والاجتماعي.
4- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الخبرات الصادمة تعزى للجنس باستثناء التعرض المجتمعي للخبرات الصادمة لصالح الذكور.
5- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في لتعرض لخبرات الصادمة تعزى لمتغير نوع الأسرة (النووية, ممتدة),
6- ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخبرات الصادمة فيما يتعلق بمتغير متغير الإقامة, لصالح المناطق البعيدة.

6-دراسة جوده, منيرة محمود اسماعيل (2016) بعنوان الخبرات الصادمة لدى أمهات الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي, والاجتماعي لدى الأم والطفل دراسة ميدانية للأم والطفل اليتيم في محافظة غزة.

هدفت الدراسة للتعرف على علاقة الخبرات الصادمة لأمهات الأيتام بالتوافق النفسي, والاجتماعي لدى الأم والطفل, والتعرف على مستوى الخبرات الصادمة ,والتوافق النفسي, والاجتماعي لدى أمهات الأيتام وأطفالهن في محافظة غزة, تكونت عينة الدراسة الفعلية من(76) من أمهات الأيتام وأطفالهن الأيتام الذين أعمارهم تتراوح بين (8-17)سنة, وقد تم اختيارهن بطريقة قصديه, واستخدمت الباحثة نوعين من المناهج وهما: المنهج الوصفي –المنهج النوعي, واستخدمت مجموعة من الأدوات هما مقياس غزة للخبرات الصادمة لأمهات وأطفالهن من اعداد (سمير قوته,2014) ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي لأمهات الأيتام من إعداد(علي الذيب ,1988) تقنين (هالة السراج ,2009) كما استخدمت المقابلة الفردية مع أمهات الأيتام وأطفالهن من إعداد الباحثة, واستخدمت الباحثة عددا من الأساليب الاحصائية منها النسب المئوية, المتوسط الحسابي, معامل ألفا كرونباخ, معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية, معامل بيرسون, اختبار "ت" لعينتين, تحليل التباين الأحادي.

توصلت نتائج الدراسة إلى:

1- بلغ الوزن النسبي للخبرات الصادمة لدى أُمهات الأَيتام (57.9%)أي بدرجة متوسطة.
2- بلغ الوزن النسبي للخبرات الصادمة لدى أَطفالهن بوزن نسبي بلغ (58.5%)بدرجة متوسطة.
3- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الخبرات الصادمة وبين الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي لأُمهات الأَطفال الأَيتام.
4- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الخبرات الصادمة وبين الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي لأَطفال الأَيتام.

7- دراسة صايمة, ضياء الدين مصطفى (2005)بعنوان فاعلية برنامج ارشادي مقترح في التفريغ الانفعالي لأَحداث الصادمة لدى طلبة المرحلة الاساسية العلياء في محافظة غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج ارشادي مقترح في التفريغ النفسي للأَحداث الصادمة لدى طلبة المرحلة الأَساسية العليا في محافظة غزة ,استخدم الباحث المنهج التجريبي, واستخدم الباحث الأَدوات التالية: مقياس التعرض للأحداث الصادمة, ومقياس ردود فعل الأطفال بعد التعرض للأَحداث صادمة, وطبق على عينة مكونة من 24 طالب (12 طالب)للمجموعة التجريبية ,(12 طالب)للمجموعة الضابطة للأَطفال الذين تزيد أعمارهم عن 12 عاما.

توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1- توجد فروق بين درجات أَفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس ردود فعل الأَطفال لصالح مقياس البعدي.
2- توجد فروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة على ردود الفعل في القياس البعدي لصالح أَفراد المجموعة التجريبية.
3- توجد فروق بين درجات أَفراد المجموعة التجريبية والضابطة على ردود الفعل لصالح الاختبار التتبعي.
4- لا توجد فروق بين أَفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ودرجاتهم في القياس التتبعي.

8-دراسة اليحفوفي, نجوى يحيى (2001) بعنوان الأَحداث الصادمة وعلاقتها باضطراب الضغوط التالية للصدمة والاكتئاب والتدين لدى الطلاب الجامعين اللبنانيين.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة المحتملة ما بين الأَحداث الصدمية, واضطراب الضغوط التالية للصدمة الاكتئاب لدى عينة من الطلاب الجامعيين, وتكونت عينة الدراسة من (734) طالب وطالبة من الجامعات اللبنانية والجامعة اللبنانية الأَمريكية, واستخدم الباحث الأَدوات التالية: مقياس الأَحداث الصدمية إعداد أَحمد عبد الخالق(2000) ومقياس قائمة بيك للاكتئاب تعريب أَحمد عبد الخالق(1996).

توصلت نتائج هذه الدراسة الى ما يلي:

1- توجد علاقة ارتباطية بين الأحداث الصدمية واضطراب الضغوط التالية للصدمة والاكتئاب.
2- توجد فروق في الاحداث الصدمية واضطراب الضغوط التالية للصدمة والاكتئاب, ودرجة التدين تبعا للوضع العائلي.
3- توجد فروق في الاحداث الصدمية, واضطراب الضغوط التالية للصدمة, والاكتئاب ودرجة التدين تبعا للجنس كانت الفروق لصالح الاناث.
4- وجود فروق في الأَحداث الصدمية واضطراب الضغوط التالية للصدمة والاكتئاب ودرجة التدين تبعا لنوع الجامعة, حيث كانت الفروق لصالح طلاب الجامعة اللبنانية الأَمريكية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية:

1- دراسة أبو سبيتان, نرمين محمد سليمان وأخرون(2017) بعنوان المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية والأَمن النفسي لدى المرأَة المطلقة والأَرملة دراسة مقارنه بجامعة تونس.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية بالصلابة النفسية والأَمن النفسي لدى المرأَة الفلسطينية المطلقة والأَرملة دراسة مقارنة, والتعرف عما إذا كان هناك فروق في مستوى المساندة الاجتماعية تعزى الى المتغيرات التالية:(المحافظة-العمر-المستوى التعليمي-عدد سنوات الزواج-عدد الأَبناء-نوع الأُسرة).

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الأتية:

1- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية وبين الدرجة الكلية للصلابة النفسية والأَبعاد التالية (الالتزام, التحكم, التحدي)والدرجة الكلية للأَمن النفسي لدى النساء المطلقات والأَرامل في محافظة غزة.
2- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى النساء المطلقات والأَرامل في محافظات غزة تعزى لنوع المحافظة (شمال غزة ,غزة, الوسطى, خانيونس, رفح)لصالح مطلقات وأَرامل محافظة الوسطة.
3- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لكل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية والأمن النفس لدى النساء المطلقات والأَرامل في محافظات غزة تعزى لمستوى التعليمي(أقل من ثانوية, ثانوي, جامعي فما فوق) لصالح جامعي فما فوق.
4- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لكل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية والصلابة النفسية والأَمن النفسي لدى النساء المطلقات والأَرامل في محافظات غزة تعزي لمدة الزواج (أَقل من سنة, ثلاث سنوات, ثلاث سنوات فأكثر) لصالح ثلاث سنوات فأكثر.

2 -دراسة درويش, زينب عبد المحسن (2016) بعنوان الانبساطية والمساندة الاجتماعية كمُنبئات بالصمود النفسي لدى النساء الأَرامل في ضوء بعض المتغيرات الديموغر افية.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الانبساطية المساندة الاجتماعية كمُنبئات بالصمود النفسي لدى النساء الأَرامل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (211) أَرملة منهن (المدرسات وطبيبا ومهندسات العاملات بالمصانع, وربات البيوت من المترددات على الجمعيات الخيرية) وتمثلت أَدوات الدراسة في مقياس الانبساطية ,مقياس المساندة الاجتماعية مقياس الصمود النفسي.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والملاحظات منها:

1- توجد ارتباط موجب ودال إحصائية بين الصمود النفسي, والانبساطية.
2- توجد ارتباط موجب بين المساندة الاجتماعية بأَبعادها المختلفة, و الصمود النفسي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بين الأَرامل تعزى إلى مستوى سنوات الترمل (2-3 سنوات و 4-6 سنوات و 7-10- أكثر من 10 سنوات) لصالح7-10 سنوات.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بين الأَرامل العاملات وغير العاملات لصالح العاملات.

3-دراسة الزامل, الجوهرة بنت فهد (2015) بعنوان دور الجمعيات الخيرية النسائية السعودية في تحقيق المساندة الاجتماعية للأَرامل(دراسة مطبقة على مدينة الرياض).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع مساندة الجمعيات الخيرية النسائية للأَرامل العائلات لأُسرهن, وتكونت عينة الدراسة من (70) أَرملة مشاركة في الجمعيات الخيرية.

توصلت هذه الدراسة الى ما يلي:

1- أَن أَكثر أَنواع المساندة التي تقدمها الجمعيات, هي: المساندة الوجدانية, وبوزن نسبي81.3 % ومن ثم المساندة المعرفية بوزن نسبي77.3% ومن ثم المساندة الأَدائية بوزن نسبي 70.3% ومن ثم المساندة التقديرية بمتوسط نسبي 65% والمساندة الاجتماعية بوزن نسبي 63.6%.

2- أَن لا توجد فروق في المساندة الاجتماعية للأَرامل تبعا لمتغيرات (السن, والحالة الاجتماعية, والمؤهل العلمي, والاختصاص, والخبر).

4- دراسة الصفدي, رولا (2013) بعنوان المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والأَرامل بمحافظات غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والأَرامل بمحافظات غزة كما هدفت التعرف على مستوى كل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وقلق المستقبل لديهم, كما هدفت أَيضا فحص العلاقة والفروق لعدد من المتغيرات الاجتماعية, والديموغرافية, والسياسية, على كل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وقلق المستقبل, والمتغيرات التي يسعى البحث لفحص مدى تأْثيرها أَو علاقتها هي (العمر الحالي-عدد الأَبناء-المستوى التعليمي-الوضع الاقتصادي-الاتجاه السياسي للمتوفي-طبيعة ونوع الإقامة- الاتجاه السياسي للمستجيبات – اختلاف العمر عند الزواج – مدة العيش المشترك – العمر عند الفراق – مدة الفراق), واستخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية, ومقياس الصلابة النفسية إعداد الباحثة, ومقياس قلق المستقبل (إعداد أحمد جبر 2012).

توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائية بين غالبية أَبعاد مقياس المساندة الاجتماعية وغالبية أَبعاد مقياس الصلابة النفسية, أما نتائج العلاقة بين أَبعاد مقياس المساندة الاجتماعية وأَبعاد مقياس قلق المستقبل, فقد جاءت الارتباطات في معظمها غير دالة, ما عدا بعد دعم الأُسرة والأَقارب, مع غالبية أبعاد مقياس قلق المستقبل, وجاءت العلاقة سالبة(عكسية).

2- توجد فروق دالة إحصائية بين زوجات الشهداء, والأَرامل في كل من الأَبعاد التالية من مقياس المساندة الاجتماعية :دعم الأَصدقاء, دعم الجيران, البعد الاقتصادي للمساندة الاجتماعية, وجاء اتجاه الفروق في صالح زوجات الشهداء ,في حين جاءت في صالح الأَرامل في كل من الأَبعاد التالية في مقياس الصلابة النفسية: بعد الالتزام, بعد التحدي الدرجة الكلية الصلابة النفسية.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين المستجيبات ذوات الدرجة المرتفعة, والمستجيبات ذوات الدرجة المنخفضة على مقياس المساندة الاجتماعية, في جميع أبعاد مقياس قلق المستقبل, والدرجة الكلية للمقياس, ما عدا بعد القلق السياسي وجاء اتجاه الفروق في صالح المستجيبات ذوات الدرجة المنخفضة.

4- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في بعض أَبعاد كل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وقلق المستقبل, تعزى إلى المتغيرات التالية: المستوى التعليمي, للوضع الاقتصادي, الإقامة (في بيت مستقل-مع أَهل المرحوم),الاتجاه السياسي للمستجيبات, العمر عند الزواج, عدد سنوات العيش المشترك مع المرحوم.

5- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في جميع أَبعاد كل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وقلق المستقبل, عدا بعد واحد في كل مقياس تعزى للمتغيرات التالية :العمر الحالي, العمر عند الفراق المرحوم, عدد سنوات الفراق, عدد الأَبناء, الاتجاه السياسي للمنوفية.

5- دراسة الحميد, زينب سيد عبد(2013) بعنوان المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى عينة من الأَرامل بمحافظة أَسوان.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والرضاء عن الحياة لدى عينة من الأَرامل بمحافظة أَسوان, وقد تكونت عينة الدراسة من (130) أَرملة بمحافظة أسوان, وتكونت أَدوات الدراسة من مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحثة, ومقياس الرضاء عن الحياة من اعداد الباحثة.

توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي:

1-توجد علاقة ارتباطية دالة بين المساندة الاجتماعية والرضاء عن الحياة لدى عينة الدراسة.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تعزى إلى عمر.

3-توجد فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية والرضاء عن الحياة تعزى لنوع السكن والعمل لصالح العمل.

3- **6- دراسة عبد الهلول, إسماعيل وأخرون (2011)بعنوان المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة المساندة الاجتماعية بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأَة الفلسطينية فاقدة الزوج, وتكون مجتمع الدراسة من (7194) تم أَخذت عينة من (123) امرأَة فقدن أَزواجهن, ولتحقيق أَهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية, وبعد التحقق من ثبات الأَدوات وصدقها تم تطبيقها على عينة الدراسة.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الأتية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية, والرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأَة فاقدة الزوج.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية, والرضا عن الحياة والصلابة النفسية تعزى لنوع الفقدان (شهيد –غير شهيد).

3- توجد فروق في الرضا عن الحياة لدى المرأة فاقدة الزوج تعزى الى متغير العمر ولصالح كبيرات السن.

6- دراسة المحتسب, أية محمد نبيل أيوب (2010) بعنوان علاقة المساندة الاجتماعية بدرجة الخبرة الصادمة لدى طلبة المرحلة الأَساسية العليا في الخليل جامعة القدس.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية ودرجة الخبرة الصادمة لطلاب المرحلة الأَساسية العليا, وتكونت عينة الدراسة من (418) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية.

توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية:

1- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة a<0.05 بين درجات الخبرات الصادمة والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخبرات الصادمة تعزى إلى متغير الجنس, وموقع السكن, الصف ,وحجم الأُسرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة, ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة فإنه يمكن التعليق عليها من حيث:

هدف البحث:

تنوعت أهداف الدراسات التي تناولت متغير الخبرات الصادمة, بتعدد, وتنوع متغيراتها حسب الأَهداف في كل دراسة فبعض الدراسات كان الهدف منها التعرف على العلاقة بين الخبرات الصادمة والتوافق النفسي والاجتماعي دراسة (جودة,2016), ودراسة (عوض,2017), وبعض الدراسات التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الخبرات الصادمة والصلابة النفسية دراسة(النجار,2021), و دراسة (العنزي,2021) هدفت الى معرفة العلاقة بين الخبرات الصادمة وبعض السمات الشخصية (الذهانية, العصابية, الطيبة, الانفتاح على الخبرة , يقظة الضمير).

أما الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية فهدفت إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية مثل دراسة (الصفدي, 2013), ودراسة (عبد الهلول وأخررون,2011), ودراسة (أَبو سبيتان أخرون,2017) وبعض الدراسات هدفت الى التعرف على العلاقة المساندة الاجتماعية بالوحدة النفسية مثل دراسة (دياب، 2008), كما يوجد بعض الدراسات تناولت المساندة الاجتماعية مع بغض المتغيرات منها دراسة (حسين, 2018) ودراسة (عبد المحسن وآخرون, 2016), وهناك دراسة واحدة تتفق مع ما تهدف إليه الباحثة في بحتها الحالي مثل دراسة (أيوب, 2010) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الخبرات الصادمة و المساندة الاجتماعية.

عينة البحث:

اختلفت الدراسات السابقة التي تناولت متغير الخبرات الصادمة في العينات المستخدمة, فمنها من كان على الأُم والطفل اليتيم دراسة (جوده,2016)ومنها من كان على طلاب المرحلة الإعدادية (شلايل وأخرون,2016), ومنهم على طلبة المرحلة الثانوية دراسة(عوض,2017) وفي من كان على طلبة الجامعة دراسة (النجار,2021), واما الدراسات السابقة التي تناولت متغير المساندة والنساء الأَرامل فكانت معظم الدراسات عن النساء الأَرامل مثل (عابد,2008), ودراسة (العجلة,2012), ودراسة (شعبان,2014) ودراسة (علي, 2018), وكذلك عينة البحث الحالي ولكن الاختلاف في حجم العينة من دراسة الى أُخرى.

أَدوات البحث المستخدمة:

لقد تنوعت أَدوات الدراسة المستخدمة في الدراسات السابقة, فقد تم استخدام مقياس الخبرات الصادمة في عدد من الدراسات مثل دراسة (النجار,2021), ودراسة (عوض,2017), ودراسة (شلايل,2016),

أَما الدراسات التي استخدمت مقياس المساندة الاجتماعية فهي: مثل دراسة (راضي,2008), ودراسة (أبو سبيتان أخرون, 2017), ودراسة (درويش, 2016), ودراسة (علي,2018).

منهج البحث:

اختلفت مناهج الدراسات السابقة التي تناولت متغير الخبرات الصادمة منهم من استخدم المنهج التجريبي مثل دراسة (صايمة,2005),ودراسة (زاهدة أبو عيشة,2011), بينما استخدمت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (جودة,2016), (ي شلايل وأخرون, 2016),(عوض,2017)(نبيل,2010) (النجار,2021).

وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت متغير المساندة الاجتماعية, تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (عابد ,2008), ودراسة (سليمان وأخرون ,2017), ودراسة ا عبد الهلول وأخرون,2011).

الأساليب الاحصائية:

تنوعت الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة على حسب هدف كل دراسة ومن أَكثر الأساليب شيوعا في هذه الدراسات والبحث الحالي هي (منها من استخدم (اختبار "ت" ,معامل ألفا كرونباخ, التجزئة النصفية, المتوسط الحسابي, الوزن النسبي, معامل ارتباط بيرسون, التباين البسيط,, اختبار مان ويتني), والتي تم الإعتماد عليها في تحقيق الفرضيات.

ويتضح من العرض السابق ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالية: الخبرات الصادمة, والمساندة الاجتماعية كما يلاحظ أَن معظم الدراسات السابقة لم تتناول جميع المتغيرات الدراسة الحالية مجتمعة في بيئة العربية عامة وفي البيئة الليبية خاصة على حد علم الباحثة.

أَوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

1- كتابة الإطار النظري.

2- اختيار منهج البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي.

3- الاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة التي تتناسب مع البحث الحالي.

4- اختيار أَداة البحث.

5- تكوين فكرة أَعمق وأَوسع عن موضوع البحث.

6- منهج البحث إجراءاته الميدانية:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع الأُمهات الأَرامل بمدينة سبها والبالغ عددهن (320) أرملة بحسب إحصائيات مكتب إصدار السجل المدني / سبها، ملحق رقم (9).

ثالثا: عينة البحث:

بلغ حجم عينة البحث (216) أرملة أي ما نسبته 68% من المجتمع الأَصلي تم اختيارها بالطريقة القصدية ببعض مؤسسات الدولة حيث استجابة(69)أرملة من قطاع الصحة, ومدارس التعليم العام، 67 أرملة من الجمعيات الخيرية, والنسائية، 80 أَرملة من جهات أُخرى مثل (العلاقات الشخصية، الأَقارب، الجيران, الأَصدقاء) والجداول اللاحقة توضح توزيع أَفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1)يبين توزيع أَفراد عينة البحث حسب متغير العمر

العمر	حجم العينة	النسبة المئوية
أقل من 40 سنة	51	24
40 – 50 سنة	110	51
51 سنة فما فوق	55	25
المجموع	216	100.00

تشير معطيات الجدول السابق أَن أَكبر النسب المئوية وهي 51% كانت للمستوى العمري (40 – 50 سنة) في تقارب المستوين الباقيين 24% ، 25%, وهذا مؤشر على أَن أَغلب أَفراد العينة من النساء الأَرامل من الفئة العمرية (40-50 سنة) بنسبة مئوية (51%) ثم تليها الفئة العمرية من (51 سنة فما فوق) بنسبة (25%) في حين أقل عدد للنساء الأَرامل من الفئة العمرية (أقل من 40 ستة) بنسبة (24%).والشكل البياني اللاحق توضيح أَكثر لهذه النسب .

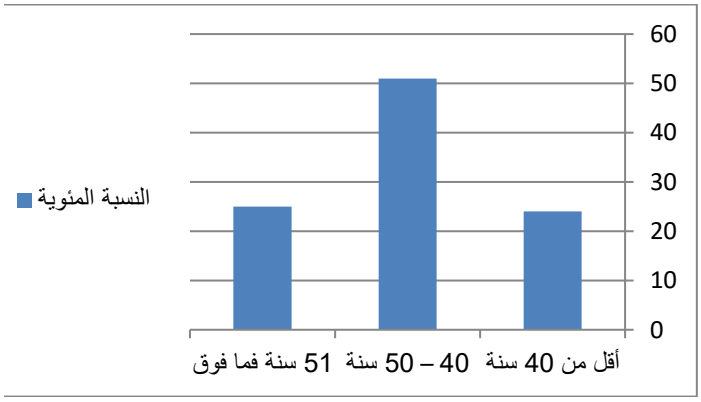

شكل (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

جدول (2)يبين توزيع أَفراد عينة البحث بحسب متغير سنوات الترمل

سنوات الترمل	حجم العينة	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	142	66
10 سنوات فما فوق	74	34
المجموع	216	100.00

تشير معطيات الجدول السابق أن أكبر النسب المئوية وهي 66% كانت لمستوى الترمل (أَقل من 10 سنوات) في حين النسبة الأخرى وهي 34% لمستوى (10 سنوات فما فوق), ويشير هذا إلى أَن (142)أَرملة سنوات ترملهن أقل من(10 سنوات), و(74)أَرملة سنة سنوات ترملهن (10سنوات فما فوق).

والشكل البياني اللاحق يوضح أكثر لهذه النسب.

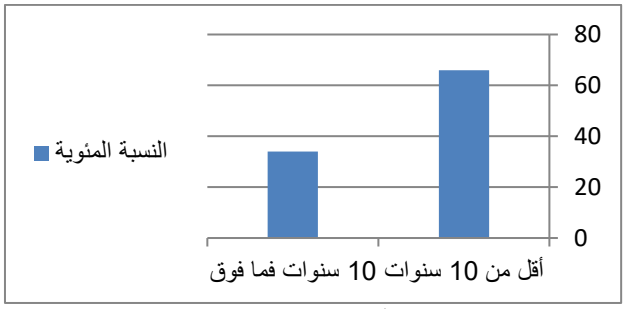

شكل (2) يوضح توزيع أَفراد العينة بحسب متغير سنوات الترمل

جدول (3)يبين توزيع أَفراد عينة البحث بحسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	حجم العينة	النسبة المئوية
متوسط فما دون	162	75
جامعي فما فوق	54	25
المجموع	216	100.00

تشير معطيات الجدول السابق أَن أكبر النسب المئوية وهي (75%) كانت للمستوى التعليمي (متوسط فما دون) في حين النسبة الأُخرى وهي(25%)للمستوى التعليمي (جامعي فما فوق), وذا مؤشر على (162) أَرملة مستوى تعليمهن (متوسط فما دون), وإن (54)أَرملة مستوى تعليمهن (جامعي فما فوق)والشكل البياني اللاحق توضيح أكثر لهذه النسب.

شكل (3) يوضح توزيع أَفراد العينة بحسب متغير المستوى التعليمي

جدول (4)يبين توزيع أَفراد عينة البحث بحسب متغير العمل

العمل	حجم العينة	النسبة المئوية
تعمل	119	55
لا تعمل	97	45
المجموع	216	100.00

تشير معطيات الجدول السابق إِلى أن أكبر النسب المئوية وهي (55%)كانت لمستوى العمل (تعمل) في حين النسبة الأخرى وهي 45% للمستوى (لا تعمل), وهذا يشير إلى (119)أرملة تعمل, وأَن (97)أَرملة لا تعمل, والشكل البياني اللاحق توضيح أكثر لهذه النسب .

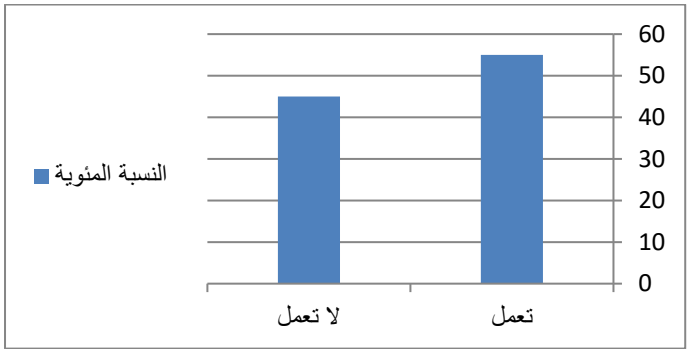

شكل (4) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغير العمل

جدول (5) توزيع أَفراد عينة البحث بحسب متغير عدد الأبناء

عدد الأبناء	حجم العينة	النسبة المئوية
3 فما دون	84	39
3– 5 أبناء	76	35
6 فما فوق	56	26
المجموع	216	100.00

تشير معطيات الجدول السابق أن أكبر النسب المئوية وهي(39%) كانت لمستوى عدد البناء (3 فما دون) تم المستوى (4 -5 أبناء) بنسبة 35% وَأقلها للمستوى (6 فما فوق) بنسبة (26%)، وهذا مؤشر على إن (84)أَرملة عد أبنائهن (3 فما دون), و(76)أَرملة لديهن (3-6أبناء), و(56)أَرملة لديهن(6 فما فوق)من الأَبناء, ويوضح الشكل البياني اللاحق أكثر لهذه النسب هذه النسب.

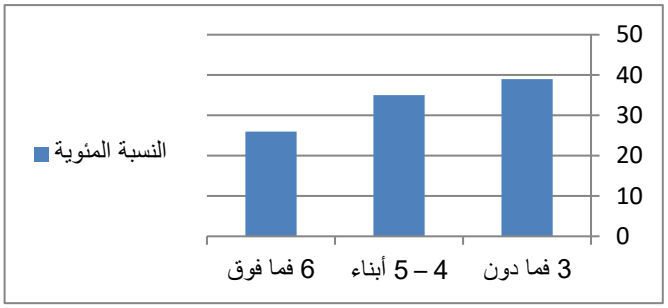

شكل (5) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغير عدد الأبناء

أدوات البحث:

أولا: استبيان الخبرات الصادمة: - يتكون من (34)فقره من اعدد الباحثة.

الخصائص السيكومترية للاستبيان الخبرات الصادمة:

1- الصدق:

- **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض استبيان الخبرات الصادمة في صورته الأَولية على عدد من الأَساتذة بقسم علم النفس, ملحق رقم (2) حيث ثم تعديل بعض العبارات بناء على ملاحظات المحكمين ملحق رقم(3).

-**صدق المقارن الطرفية (التميزي):**قد تم التحقق منه من خلال العينة الاستطلاعية البالغ حجمها 30 مفردة، ذلك للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية على استبيان الخبرات الصادمة لدى الأَرامل بمدينة سبها، وقد تم اختيار أَعلى الدرجات لأعلى 27% من العينة الاستطلاعية وأَدنى الدرجات لأدنى 27% من هذه العينة وبذلك يكون عدد مفردات كل مجموعة (العليا ، الدنيا) 8 مفردات وللتعرف على هذه الفروق قد تم استخدام اختبار " ت " ذلك وفق الجدول التالي :

جدول(6) يمثل اختبار" ت " للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على مقياس الخبرات الصادمة لدى الأَرامل بمدينة سبها

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العليا	8	136.50	14.70	9.88	0.00	دالة
الدنيا	8	81.50	5.83			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أَن قيمة (ت) كانت 9.88 وبمستوى دلالة 0.00 وهو أَقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss (statistical package for social sciences) للعلوم الاجتماعية، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة العليا والدنيا على مقياس الخبرات الصادمة، وهذه الفروق كما تشير المتوسطات الحسابية تؤكد أَن المجموعة العليا من العينة الاستطلاعية تعاني من الخبرات الصادمة أَكثر مما تعانيه المجموعة الدنيا، وعلى هذا الأَساس فإن الاستبيان ميز بين المجموعتين العليا والدنيا، ومن ثم يعتبر صادقاً بالمقارنة الطرفية (تمييزياً).

3-صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون ذلك للتعرف على الارتباط (العلاقة) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان الخبرات الصادمة، فكانت النتائج وفق الجدول التالي

جدول(7)يبين العلاقة بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لاستبيان الخبرات الصادمة

رقم العبارة	العلاقة	مستوى الدلالة	رقم العبارة	العلاقة	مستوى الدلالة	رقم العبارة	العلاقة	مستوى الدلالة
1	0.56	0.00	13	0.64	0.00	24	0.59	0.00
2	0.72	0.00	14	0.63	0.00	25	0.65	0.00
3	0.43	0.02	15	0.68	0.00	26	0.58	0.00
4	0.51	0.00	16	0.39	0.03	27	0.42	0.02
5	0.36	0.05	17	0.53	0.00	28	0.45	0.01
6	0.37	0.05	18	0.50	0.00	29	0.22	0.24
7	0.37	0.05	19	0.62	0.00	30	0.37	0.04
8	0.62	0.00	20	0.09	0.65	31	0.69	0.00
9	0.44	0.02	21	0.59	0.00	32	0.55	0.00
10	0.44	0.02	22	0.40	0.03	33	0.45	0.01
11	0.54	0.00	23	0.39	0.03	34	0.46	0.01
12	0.59	0.00						

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أَغلب أسئلة مقياس الخبرات الصادمة قيم مستويات دلالتها إما مساوية 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي spss للعلوم الاجتماعية إما (أَقل منها ، وبالتالي فإن أَغلب أَسئلة المقياس جيدة ويمكن تطبيقها لاحقاً، أما الأَسئلة ذات الأَرقام (20 ، 29), حيث قيم العلاقة على التوالي (0.09 ، 0.22) وبمستويات دلالة (0.65 ، 0.24) وهما أَكبر من 0.05 وبالتلى لا توجد علاقة بين هذين السؤالين والدرجة الكلية للمقياس، وعلى هذا الأَساس سيتم حذفهما من الاستبيان ليصبح عدد أَسئلته 32 سؤال بدلاً من 34 سؤال الذي سيتم تطبيقه لاحقاً على عينة البحث الأَساسية .

ب- الثبات:

1- الثبات بطرقة الإعادة:

حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية في المرة الأُولى وبعد اسبوعين تقريباً تم تطبيق نفس المقياس على نفس العينة، وقد استخدم للتعرف على الثبات معامل ارتباط بيرسون ذلك لإيجاد العلاقة بين التطبيقين في المرة الأُولى والمرة الثانية، فدلت النتائج على أَن قيمة العلاقة (0.92) وبمستوى دلالة (0.00) وهي أَقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي spss للعلوم الاجتماعية، ومن ثم توجد علاقة قوية وموجبة بين التطبيقين الأَول والثاني لمقياس الخبرات الصادمة للعينة الاستطلاعية، وبذلك يصبح المقياس ثابتاً بطريقة الإعادة .

2- الثبات بطريقة معامل الفاكورنباخ:

حيث اشارت قيمة معامل الفاكورنباخ إلى 0.9 وهي ضمن القيم المقبولة للثبات (0.70) وبذلك يصبح المقياس معامل الفاكورنباخ .

بعد التحقق من صدق الاستبيان وثبات يمكن للباحثة تطبيقه على عينة البحث الأَساسية متمثل في البيانات الشخصية وعبارات الاستبيان ملحق رقم (4)

ثانيا: استبيات المساندة الاجتماعية: -يتكون من(41)فقره من اعداد الباحثة.

الخصائص السيكومترية للاستبيان الخبرات الصادمة:

1- الصدق:

-صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس في صورته الأَولية على عدد من الأَساتذة بقسم علم النفس، ملحق رقم
(6) وقد تم تعديل بعض العبارات بناء على ملاحظات المحكمون.

-صدق مقارن الطرفية (التمييزي)

تم التحقق منه من خلال العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، ذلك للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية على مقياس المساندة الاجتماعية لدى الأَرامل بمدينة سبها، وقد تم اختيار أَعلى الدرجات لأَعلى 27% من العينة الاستطلاعية وأدنى الدرجات لأَدنى 27% من العينة الاستطلاعية, وبذلك يكون عدد مفردات كل مجموعة (العليا، الدنيا) 8 مفردات وللتعرف على هذه الفروق قد تم استخدام اختبار " ت " ذلك وفق الجدول التالي :

جدول(8) يمثل اختبار" ت " للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على مقياس المساندة الاجتماعية لدى الأرامل بمدينة سبها

البعد	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الأسرة	العليا	8	96.75	2.76	7.00	0.00	دالة
	الدنيا	8	64.13	12.89			
الأصدقاء	العليا	8	52.88	4.70	12.36	0.00	دالة
	الدنيا	8	19.75	5.95			
المجتمع	العليا	8	40.75	2.82	13.08	0.00	دالة
	الدنيا	8	25.88	1.55			
الكلي	العليا	8	183.88	11.51	10.78	0.00	دالة
	الدنيا	8	121.75	11.55			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم (ت) للأبعاد الثلاثة (الأُسرة، الأصدقاء، المجتمع) والمقياس كله، كانت على التوالي (7.00 ، 12.36 ، 13.08 ، 10.78) وجميعها بمستوى دلالة 0.00 وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، و من ثم توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية على مقياس المساندة الاجتماعية أَي أَن المجموعة العليا تحظى بمساندة (أَفراد الأُسرة، الأَصدقاء، أفراد المجتمع, والمساندة الاجتماعية بصفة عامة) أَكثر مما تحظى به المجموعة الدنيا، وعلى هذا الأَساس يعتبر المقياس صادقاً بالمقارنة الطرفية (تمييزياً).

1- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق منه من خلال معامل ارتباط بيرسون ذلك للتعرف على الارتباط (العلاقة) بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية لدى الأرامل بمدينة سبها، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول(9)يبين العلاقة بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية

البعد	العلاقة	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الأسرة	0.71	0.00	دالة
الاصدقاء	0.83	0.00	دالة
المجتمع	0.65	0.00	دالة

تشير نتائج الجدول السابق أَن قيم العلاقة بين درجة كل بُعد, والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية على الأَبعاد الثلاثة كانت على التوالي (0.71 ، 0.83 ، 65) وجميعها بمستويات دلالة 0.00 وهي أَقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي spss للعلوم الاجتماعية، على هذا الأَساس توجد علاقة قوية وموجبة بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية، وهذا ما يؤكد صدق المقياس بالاتساق الداخلي.

ب- الثبات:

1- الثبات بطرقة الإعادة:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية في المرة الأُولى وبعد اسبوعين تقريباً تم تطبيق نفس المقياس على العينة نفسها استخدم للتعرف على الثبات معامل ارتباط بيرسون ذلك لإِيجاد العلاقة بين التطبيقين في المرة الأُولى والمرة الثانية، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول(10)يبين العلاقة بين التطبيقين الأَول والثاني للعينة الاستطلاعية لمقياس المساندة الاجتماعية

البعد	العلاقة	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الأسرة	0.78	0.00	دالة
الاصدقاء	0.86	0.00	دالة
المجتمع	0.76	0.00	دالة
الكلي	0.58	0.00	دالة

تشير نتائج الجدول السابق أَن قيم العلاقة بين التطبيقين الأَول والثاني لمقياس المساندة الاجتماعية على الأَبعاد الثلاثة والكلي كانت على التوالي (0.78 ، 0.86 ، 0.76 ، 0.58) وجميعها بمستويات دلالة 0.00 وهي أَقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، ومن ثم توجد علاقة قوية وموجبة بين التطبيقين الأَول والثاني لمقياس المساندة الاجتماعية، وهذا ما يؤكد ثبات المقياس بطريقة الإعادة .

2- الثبات بمعامل الفاكورنباخ:

تم استخدام معامل الفاكورنباخ للعينة الاستطلاعية، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول(11)يبين نتائج معامل الفاكورنباخ للعينة الاستطلاعية لمقياس المساندة الاجتماعية

البعد	الأسرة	الأصدقاء	المجتمع	الكلي
معامل الفاكورنباخ	0.96	0.93	0.82	0.93

تشير نتائج الجدول السابق إلى أَن قيم معامل الفاكورنباخ للأَبعاد الثلاثة والكلي حيث كانت (0.96 ، 0.93 ، 0.82 ، 0.93) وهي قيم مرتفعة ومناسبة جداً للثبات إضافة إلى قيم طريقة الإعادة فجميعها دال سواء للأَبعاد أَو الكلي، وعلى ما سبق يمكن القول إن الاستبيان صادقاً وثابتاً, إذا يمكن للباحثة تطبيقه على العينة الأَساسية للبحث متمثل في البيانات الشخصية وعبارات الاستبيان ملحق رقم (8).

الأساليب الاحصائية:

بعد أَن قامت الباحثة بتصحيح فقرات استبيان الخبرات الصادمة ورصد البيانات المتحصلة عليها من استبيان الخبرات الصادمة من استبيان كل أَرملة, وكذلك تصحيح استبيان المساندة الاجتماعية, وأَجرت الباحثة التحليل الاحصائي (Spss), وتم استخدام العديد من الأَساليب الاحصائية الازمة التي تتطلبها طبيعة الدراسة ومن أهمها:

1- معامل ارتباط بيرسون.

1- اختبار "ت" لعينتين.

2- اختبار"ت" لعينة واحدة.

3- تحليل التباين البسيط.

عرض تساؤلات وفروض البحث وتحليل نتائجها:

الفرضية الأولى: مستوى الخبرات الصادمة لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها يفوق الوسط الفرضي (الدرجة الحيادية).

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام لذلك اختبار " ت " للعينة الواحدة اعتماداً على الوسط الفرضي (الدرجة الحيادية), ذلك للتعرف على الفروق

بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الخبرات الصادمة, والوسط الفرضي، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول(13) يبين اختبار" ت " للعينة الواحدة للتعرف على مستوى الخبرات الصادمة لدى عينة البحث من النساء الأَرامل بمدينة سبها (ن = 216)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
102.24	23.12	96	3.96	0.00	دالة

تشير نتائج الجدول السابق أَن قيمة " ت " 3.96 وبمستوى دلالة 0.00 وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss (Statistical Package Social Sciences) للعلوم الاجتماعية، من ثم توجد فروق بين متوسط درجات أَفراد العينة من النساء الأَرامل على مقياس الخبرات الصادمة والوسط الفرضي، وهذه الفروق لمتوسط أَفراد العينة أَي أَن أَفراد العينة من النساء الأَرامل بمدينة سبها تعاني من مشكلة الخبرات الصادمة أَو لديها خبرات صادمة جراء فقدانها للزوج, يمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة أَن النساء الأَرامل تعاني من الخبرة الصادمة جراء وفاة زوجها لعدم تصديقها لوفاته وشعورها بالوحدة, وصدمت وفاته تركت لديها معاناة وأَثار الصحية والنفسية والاجتماعية, ولهذا تعاني متوسط النساء الأَرامل في مدينة سبها من الخبرات الصادمة.

تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة (جودة, 2016) التي تشير إِلى أَن مستوى التعرض للخبرات الصادمة لدى أُمهات الأَيتام بشكل متوسط (بدرجة متوسطة) أَي أَن متوسط أَفراد العينة يعانون من الخبرات الصادمة جراء فقدانها لزوجها.

الفرضية الثانية: مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها يفوق الوسط الفرضي (الدرجة الحيادية).

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار "ت" للعينة الواحدة اعتماداً على الوسط الفرضي (الدرجة الحيادية)، ذلك للتعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية والوسط الفرضي، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول(14)يبين اختبار" ت " للعينة الواحدة للتعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة البحث من النساء الأَرامل بمدينة سبها (ن = 216)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الأُسرة	76.81	17.51	60	14.12	0.00	دالة
الأصدقاء	39.03	12.11	36	3.67	0.00	دالة
المجتمع	32.03	7.40	27	9.99	0.00	دالة
الكلي	147.88	26.55	123	13.77	0.00	دالة

تشير نتائج الجدول السابق أَن قيم " ت " كانت على التوالي لأَبعاد مقياس المساندة الاجتماعية (الأُسرة، الأَصدقاء، المجتمع، الكلي) هي (14.12 ، 3.67 ، 9.99 ، 13.77) وجميعها بمستوى دلالة 0.00 وهو أَقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، من ثم توجد فروق بين متوسط درجات أَفراد العينة من النساء الأَرامل على مقياس المساندة الاجتماعية والوسط الفرضي، وهذه الفروق جميعها لصالح متوسط أَفراد العينة أَي أَن أَفراد العينة من النساء الأَرامل بمدينة سبها يتلقين مساندة اجتماعية جيدة جداً من الأُسرة والأَصدقاء, والمجتمع, والمساندة الاجتماعية بصفة عامة, يمكن للباحثة تفسير نتائج هذه الفرضية أَن المساندة الاجتماعية التي تتلقاها النساء الأَرامل من المحيطين سوأ ك/انوا الأَهل و الأَصدقاء و المجتمع ككل له دور بارز في التخفيف من أَلم فراق زوجها, وتزيد من قدرتها على تحمل فراقه, فقد تكون هذه المساندة بالكلمة الطيبة أَو بالمشورة أَو بالنصح أَو تقديم المعلومات المفيدة أَو بقضاء الحاجات أَو تقديم المال,

تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة (الصفدي,2013) حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إِحصائية بين غالبية أَبعاد مقياس المساندة الاجتماعية, أَي أَن زوجات الشهداء يتمتعن بمستوى عال من المساندة الاجتماعية, وتتفق أَيضا مع دراسة (دياب,2006)حيث أَشارت إِلى مستوى عال من المساندة الاجتماعية تتلقاها أِفراد العينة, وتتفق أِيضا مع دراسة (راضي,2008) حيث أَشارت إِلى مستوى عالي من المساندة الاجتماعية لأَفراد العينة, حيث بلغ الوزن النسبي للمساندة الاجتماعية (87.48).

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الخبرات الصادمة والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها .

استخدم تحقق من هذه الفرضية لذلك معامل ارتباط(بيرسون)، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول(15)يبين معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين الخبرات الصادمة والمساندة الاجتماعية لدى عينة البحث

المساندة الاجتماعية	البعد	الأُسرة	الأصدقاء	المجتمع	الكلي
الخبرات الصادمة	العلاقة	0.05-	0.07-	0.01-	0.06-
	مستوى الدلالة	0.47	0.34	0.92	0.35
	الاستنتاج	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إِلى أَن قيم العلاقة بين الخبرات الصادمة والمساندة الاجتماعية بأَبعادها الثلاثة والكلي كانت (-0.05 ، -0.07 ، -0.01 ، -0.06) وبمستويات دلالة على التوالي (0.51 ، 0.32 ، 0.92 ، 0.36) وجميعها أَكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، بالتالي لا توجد علاقة بين الخبرات الصادمة التي تعرضت لها النساء الأَرامل بمدينة سبها والمساندة الاجتماعية التي تتلقاها من (الأُسرة، الأَصدقاء، المجتمع، المساندة الاجتماعية بصفة عامة) وهذه نتيجة قد لا تكون غريبة باعتبار أَن الخبرات الصادمة تخص الفرد نفسه أَو الأَرملة بينما المساندة الاجتماعية يقوم بها أَفراد آخرون من المجتمع، ما معناه أَنه قد تكون الأَرملة تعاني من خبرات صادمة عالية ومع ذلك قد لا تلاقي مساندة اجتماعية على حجم هذه المعاناة، فقد يتدخل في هذا الأَمر المكانة الاجتماعية للأَرملة، فالأَرملة ذات المكانة الاجتماعية المرموقة لها علاقات جيدة مع الآَخرين المحيطين بها قد تلاقي مساندة اجتماعية عالية رغم أَنها لا تعاني من خبرات صادمة عالية، والعكس صحيح فقد تكون الأَرملة تعاني من خبرات صادمة عالية ومع ذلك لا تلاقي مساندة اجتماعية عالية بحكم انطوائها على نفسها وعلاقتها غير السوية مع المحيطين بها وهذا أَمر انعكس على معاملة الآَخرين لها وعدم دعمها لها اجتماعياً.

تختلف نتائج هذه مع دراسة (أَية محمد أيوب ,2010) حيث توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الخبرات الصادمة والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاساسية العليا.

يمكن تفسير اختلاف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة أية(2010), كان الاختلاف في العينة, الدراسة الحالية كانت على النساء الأَرامل, والدراسة السابقة كانت على طلاب المرحلة الأَساسية العليا.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار تحليل التباين البسط "ف"، الملحق رقم (10) ذلك للتعرف على الفروق بين فئات الأَعمار المختلفة من عينة البحث على استبيان (الخبرات الصادمة، المساندة الاجتماعية)، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول(16)يبين الفروق بين الأعمار المختلفة من عينة البحث في الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية

المقياس		العمر	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الخبرات الصادمة		أقل من 40 سنة	51	112.71	21.04	13.46	0.00	دالة
		40 – 50 سنة	110	103.18	19.99			
		51 سنة فما فوق	55	90.64	25.88			
المساندة الاجتماعية	بعد الأسرة	أقل من 40 سنة	51	80.94	16.25	8.03	0.00	دالة
		40 – 50 سنة	110	72.29	18.65			
		51 سنة فما فوق	55	82.04	13.73			
	بعد الأصدقاء	أقل من 40 سنة	51	40.12	12.68	1.60	0.21	غير دالة
		40 – 50 سنة	110	37.61	12.06			
		51 سنة فما فوق	55	40.85	11.61			
	بعد المجتمع	أقل من 40 سنة	51	33.45	7.15	1.82	0.17	غير دالة
		40 – 50 سنة	110	31.15	7.61			
		51 سنة فما فوق	55	32.47	7.09			
	الكلي	أقل من 40 سنة	51	154.51	26.50	7.89	0.00	دالة
		40 – 50 سنة	110	141.05	26.13			
		51 سنة فما فوق	55	155.36	24.17			

تشير نتائج الجدول السابق إلى الآتي :

أولاً: الخبرات الصادمة / قيمة " ف " 13.46 وبمستوى دلالة 0.00 وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، وبالتالي توجد فروق بين فئات الأَعمار المختلفة من النساء الأرامل بمدينة سبها على مقياس الخبرات الصادمة، وللتعرف على هذه الفروق استخدم لذلك الاختبار البعدي (LSD) (Least Significant difference) وهو أقل فارق معنوي، فدلت نتائجه على أن ممن أعمارهن(أقل من 40 سنة) تعاني من الخبرات الصادمة أكثر مما تعانيه ممن أعمارهن (40 – 50 سنة، 51 سنة فما فوق) سنة، يمكن للباحثة تفسير النتيجة ربما يرجع ذلك لعمرهن الصغير مقارنة بالنساء الأَرامل الأَكبر عمراً, أي أن النساء الأرامل أصغر عمرا تعاني من صدمة وفاة زوجها لعدم قدرتها على مواجهة ضغوط الحياة.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة (أبو شريفة, 2011) وجود علاقة ذات دلاله إحصائية في متوسط اضطراب ما بعد الصدمة تعزى لمتغير العمر, ولا تتفق مع دراسة (عبد الهلول وأخرون,2011)لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية تعزى لمتغير العمر.

ثانياً: المساندة الاجتماعية / على بعد الأُسرة قيمة " ف " 8.03 وبمستوى دلالة 0.00 وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، وبالتالي توجد فروق بين فئات الأَعمار المختلفة من النساء الأَرامل بمدينة سبها على بعد الأُسرة ، وللتعرف على هذه الفروق استخدم لذلك الاختبار البعدي (LSD) فدلت النتائج على أن الفروق لصالح ممن أَعمارهن (أقل من 40 سنة) على حساب ممن أَعمارهن (40 – 50 سنة) أَي أَن النساء اللاتي أَعمارهن (أَقل من 40 سنة) تحظى باهتمام الأُسرة أَكثر ممن أَعمارهن (40–50 سنة) يمكن تفسير هذه النتيجة بأن النساء الأرامل الأَرامل أَقل سنا تحتاج لمساندة اجتماعية من الأُسرة لعدم قدرتها على تقبل وفاة زوجها, فنجد تعاطف الأَهل معهن, ووقوفهم معهن ومساندتهن لتخطي هذه المحنة التي تمر بها.

كما دلت النتائج على أَن ممن أَعمارهن (51 سنة فما فوق) يحصلن على دعم ومساندة أُسرية أَكثر ممن أَعمارهن (40 – 50 سنة) أَن النساء الأرامل الكبيرات في السن تحتاج لمساندة اجتماعية من الأسرة لشعورها بالوحدة لفقدانها زوجها وقوف الأُسرة معها واهتمامها بها يخفف عنها من حدة صدمة وفاة زوجها

كما أَنه على مقياس المساندة الاجتماعية ككل فإن قيمة " ف " 7.89 وبمستوى دلالة 0.00 وهو أَقل من 0.05، وبالتالي توجد فروق بين فئات الأَعمار المختلفة من النساء الأَرامل بمدينة سبها على مقياس المساندة الاجتماعية بصفة عامة وللتعرف على هذه الفروق استخدم لذلك الاختبار البعدي (LSD) فدلت نتائجه على أَن الفروق لصالح ممن أَعمارهن (أَقل من 40 سنة، 51 سنة فما فوق) على حساب ممن أعمارهن (40 – 50 سنة) أنها نتيجة منطقية وقد يرجع ذلك الى أن النساء الأرامل اللواتي أعمارهن(أقل من 40 سنه) تتلقى مساندة اجتماعية بصفة عامة, لصغر سنها, وأقل نضجا وتكيف وتقبل وفاة زوجها, وكذلك اللواتي أعمارهن (51 سنه فما فوق) تتلقى مساند اجتماعية بصفة عامة لشعورها بالوحدة وعدم الأَمان بعد وفاة زوجها على خلاف الأَرامل اللواتي أَعمارهن (40-50) أَكثر تقبلاً لوفاة الزوج وتكيفاً مع ظروف الحياة التي تمر بها.

في حين على البعدين (الأَصدقاء والمجتمع) كانت قيم (ف) على التوالي 1.60 ، 1.82 وبمستويات دلالة 0.21 0.17 وخما أَكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق بين فئات الأَعمار المختلفة في هذا الجانب (الأَصدقاء ، المجتمع) أَي تتلقى النساء الأَرامل باختلاف أَعمارهن مساندة اجتماعية من الأَصدقاء, فنجد صديقاتها يقفن معها, ويشجعنها على التحمل والصبر, وكذلك تتلقى مساندة من المجتمع من الجمعيات الخيرية بتقديم مساعدات .

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخبرات الصادمة ، والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل بمدينة سبها تعزى الى متغير سنوات الترمل.

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار " ت " ذلك للتعرف على الفروق بين فئتي سنوات الترمل من عينة البحث على مقياسي (الخبرات الصادمة، المساندة الاجتماعية)، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول(17) يبين الفروق بين سنوات الترمل من عينة البحث في الخبرات الصادمة ، والمساندة الاجتماعية

المقياس		سنوات الترمل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المساندة الاجتماعية	الخبرات الصادمة	أقل من 10 سنوات	142	104.73	22.37	2.22	0.03	دالة
		10 سنوات فما فوق	74	97.45	23.93			
	بعد الأُسرة	أقل من 10 سنوات	142	77.54	16.43	0.85	0.40	غير دالة
		10 سنوات فما فوق	74	75.42	19.36			
	بعد الأَصدقاء	أقل من 10 سنوات	142	38.42	12.64	1.02	0.31	غير دالة
		10 سنوات فما فوق	74	40.19	11.02			
	بعد المجتمع	أقل من 10 سنوات	142	32.10	7.35	0.18	0.86	غير دالة
		10 سنوات فما فوق	74	31.91	7.56			
	الكلي	أقل من 10 سنوات	142	148.06	25.00	0.14	0.89	غير دالة
		10 سنوات فما فوق	74	147.51	29.46			

تشير نتائج الجدول السابق إلى الآتي :

أولاً: الخبرات الصادمة / قيمة " ت " 2.22 بمستوى دلالة 0.03 وهو أَقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، ومن ثم توجد فروق بين فئتي عدد سنوات الترمل من النساء الأَرامل بمدينة سبها على استبيان الخبرات الصادمة، هذه الفروق كما تشير المتوسطات الحسابية تؤكد أَن ممن عدد سنوات ترملهن (أَقل من 10 سنوات) تعاني من الخبرات الصادمة أَكثر مما تعانيه ممن عدد سنوات ترملهن (10 سنوات فما فوق) يمكن للباحثة تفسير النتيجة أن النساء الأرامل عدد سنوات ترملهن أقل من 10 سنوات تعاني من صدمة وفاة زوجها بسبب حداثة ترملها, فإن صدمة وفاة زوجها لا تزال قريبة, بخلاف النساء الأرامل سنوات ترملهن 10 سنوات فما فوق تقل صدمة وفاة زوجها بمرور سنوات فقدانه.

ثانياً: المساندة الاجتماعية / قيم " ت " على الأَبعاد والمقياس كله (الأُسرة، الأَصدقاء المجتمع، الكلي) كانت على التوالي (0.85 ، 1.02 ، 0.18 ، 0.14) بمستويات دلالة (0.40 ، 0.31 ، 0.86 ، 0.89) وجميعها أَكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، وبالتالي لا توجد فروق بين فئتي عدد سنوات الترمل فيما يخص المساندة الاجتماعية فيما تتلقاه النساء الأَرامل بمدينة سبها فهن يتلقين مساندة من الأُسرة والأَصدقاء والمجتمع والمساندة الاجتماعية بصفة عامة بصورة تكاد تكون متساوية سواء مدة سنوات ترملهن (أَقل من 10 سنوات أَو 10 سنوات فما فوق) يمكن تفسير هذه النتيجة أن النساء الأَرامل باختلاف عدد سنوات ترملهن تتلقى مساندة اجتماعية من الأُسرة والأصدقاء والمجتمع باعتبارها أرملة فاقدة زوجها.

الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير المستوى التعليمي

للتحقق من هذه الفرضية استخدم اختبار " ت "، ذلك للتعرف على الفروق بين فئتي المستوى التعليمي من عينة البحث على مقياسي (الخبرات الصادمة، المساندة الاجتماعية)، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول(18)يبين الفروق بين المستويات التعليمية المختلفة من عينة البحث في الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية

المقياس		المستوى التعليمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المساندة الاجتماعية	الخبرات الصادمة	متوسط فما دون	162	101.26	23.23	1.08	0.28	غير دالة
		جامعي فما فوق	54	105.17	22.74			
	بعد الأُسرة	متوسط فما دون	162	75.78	17.86	1.51	0.13	غير دالة
		جامعي فما فوق	54	79.93	16.15			
	بعد الأَصدقاء	متوسط فما دون	162	39.64	11.78	1.28	0.20	غير دالة
		جامعي فما فوق	54	37.20	12.98			
	بعد المجتمع	متوسط فما دون	162	31.94	7.61	0.30	0.76	غير دالة
		جامعي فما فوق	54	32.30	6.83			
	الكلي	متوسط فما دون	162	147.36	26.83	0.50	0.62	غير دالة
		جامعي فما فوق	54	149.43	25.86			

تشيرنتائج الجدول السابق إلى الآتي :

أولاً: الخبرات الصادمة / قيمة " ت " 1.08 وبمستوى دلالة 0.28 وهو أَكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، ومن ثم لا توجد فروق بين فئتي المستوى التعليمي من النساء الأَرامل بمدينة سبها على مقياس الخبرات الصادمة, أَي أَن ما تعانيه النساء الأَرامل بمختلف مستوياتهن التعليمية متقاربة إلى حد كبير يمكن تفسير نتائج هذه الفرضية إلى أَن المستوى التعليمي للنساء الأَرامل لم يكن له الأثر فيما تعرضت له من خبرات صادمة جراء وفاة زوجها, وبالتالي المستوى التعليم ليس له تأثير في ما تعانيه النساء الأرامل من خبرات صادمة.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة (منيرة جودة ,2016)لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة تعزى إلى مستوى التعليمي.

ثانياً: المساندة الاجتماعية / قيم " ت " على الأبعاد والمقياس كله (الأُسرة، الأصدقاء، المجتمع، الكلي) كانت على التوالي (1.51 ، 1.28 ، 0.30 ، 0.50) وبمستويات دلالة (0.13 ، 0.20 ، 0.76 ، 0.62) وجميعها أَكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإ ِحصائي spss للعلوم الاجتماعية، ومن ثم لا توجد فروق بين فئتي المستوى التعليمي (متوسط فما دون، جامعي فما فوق) فيما يخص المساندة الاجتماعية فيما تتلقاه النساء الأَرامل بمدينة سبها من مساندة الأسرة أَو الأَصدقاء أَو المجتمع سوأ كان مستوى تعليمها (متوسط فما دون أَو جامعي فما فوق) فهو متقارب إلى حد كبيراً يمكن تفسير هذه النتيجة أَن المستوى التعليمي ليس له تأثير في مدى تلقي المساندة الاجتماعية فالنساء الأرامل تتلقى مساندة من الأُسرة, الأصدقاء, المجتمع ككل باختلاف مستواها التعليمي.

الفرضية السابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأَرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير العمل .

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار "ت"، ذلك للتعرف على الفروق بين فئتي العمل من عينة البحث على مقياسي (الخبرات الصادمة، المساندة الاجتماعية)، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول(19)يبين الفروق بين نوع العمل من عينة البحث في الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية

المقياس		العمل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المساندة الاجتماعية	الخبرات الصادمة	تعمل	119	98.76	22.89	2.47	0.01	دالة
		لا تعمل	97	106.49	22.80			
	بعد الأُسرة	تعمل	119	78.77	16.82	1.83	0.05	دالة
		لا تعمل	97	74.41	18.12			
	بعد الأصدقاء	تعمل	119	40.09	12.08	1.44	0.15	غير دالة
		لا تعمل	97	37.72	12.17			
	بعد المجتمع	تعمل	119	32.67	6.99	1.41	0.16	غير دالة
		لا تعمل	97	31.25	7.84			
	الكلي	تعمل	119	151.54	24.67	2.27	0.02	دالة
		لا تعمل	97	143.38	28.15			

تشير نتائج الجدول السابق إلى الآتي :

أولاً: الخبرات الصادمة / قيمة "ت" 2.47 وبمستوى دلالة 0.01 وهو أَقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، ومن ثم توجد فروق بين فئتي العمل (تعمل، لا تعمل) من النساء الأَرامل بمدينة سبها على مقياس الخبرات الصادمة، تؤكد أَن الأَرامل اللاتي (لا تعمل) تعاني من الخبرات الصادمة أَكثر من الأَرامل التي (تعمل), يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية أَن النساء الأَرامل غير العاملات تعاني من صدمة وفاة زوجها وتأْثيرها عليها بسبب عدم قدرتها على تلبية جميع متطلبات أبنائها, بخلاف الأرمة العاملة لديه مصدر دخل ثاني تستطيع تلبية متطلبات أبنائها.

ثانياً: المساندة الاجتماعية / قيم " ت " على الأَبعاد والمقياس كله (الأُسرة، الأَصدقاء، المجتمع، الكلي) كانت على التوالي (1.83 ، 1.44، 1.41 ، 2.27) وبمستويات دلالة (0.05 ، 0.15 ، 0.16 ، 0.02) ومن خلال هذه النتيجة يتضح أَنه على بعد (الأُسرة) أن مستوى الدلالة 0.05 وهو مساوٍ 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، ومن ثم توجد فروق بين فئتي العمل من الأَرامل، وهذه الفروق لصالح الأَرملة التي (تعمل) على حساب التي (لا تعمل) أي أَن النساء الأَرملة العاملات تتلقى مساندة اجتماعية من الأسرة لكونها امرأة قادرة على العتماد على نفسها في تلبية متطلباتها.

كما أَنه على (المقياس كله) يتضح أَن مستوى الدلالة 0.02 وهو أَقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، ومن ثم توجد فروق بين فئتي العمل من الأَرامل، وهذه الفروق لصالح الأَرملة التي تعمل على حساب الأَرملة التي لا تعمل وما يُلاحظ من هذا الجدول أَنه على مقياس الخبرات الصادمة الفروق لصالح الأَرملة التي لا تعمل على حساب التي تعمل، في حين على مقياس المساندة الاجتماعية أَن الفروق لصالح الأَرملة التي تعمل على حساب التي لا تعمل، وربما هذا من مبررات عدم وجود علاقة بين الخبرات الصادمة والمساندة الاجتماعية, أي أن النساء الأرامل تتلقى مساندة اجتماعية من المحطين بها بالعمل بخلاف المرأة الغير عاملة لا تتلقى مساندة اجتماعية بسبب حدود علاقاتها الاجتماعية.

أَما على بعدي (الأَصدقاء، المجتمع) فلا توجد فروق بين فئتي العمل من الأَرامل حيث قيم مستويات الدلالة (0.15 ، 0.16) أَي أَن النساء الأَرامل تتلقى مساندة اجتماعية من الأَصدقاء والمجتمع, سوأ كانت عاملة أَو غير عاملة تتلقى المساندة الاجتماعية نفسها من صديقاتها والوقوف معها في وقت الحاجة الهن, والمجتمع يقوم بمساندتها سواء كانت تعمل أَو لا تعمل.

الفرضية الثامنة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير عدد الأبناء.

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار تحليل التباين البسط "ف"، الملحق رقم (11) ذلك للتعرف على الفروق بين فئات عدد الأَبناء المختلفة من عينة البحث على مقياسي (الخبرات الصادمة، المساندة الاجتماعية)، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول(20)يبين الفروق بين فئات عدد الأَبناء من عينة البحث في الخبرات الصادمة، والمساندة الاجتماعية

المقياس		عدد الأبناء	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المساندة الاجتماعية	الخبرات الصادمة	3 فما دون	84	105.01	22.75	1.13	0.28	غير دالة
		4 – 5	76	101.32	23.08			
		6 فما فوق	56	99.32	23.69			
	بعد الأسرة	3 فما دون	84	77.07	17.82	0.84	0.44	غير دالة
		4 – 5	76	74.97	18.85			
		6 فما فوق	56	78.93	14.99			
	بعد الأصدقاء	3 فما دون	84	39.00	12.59	1.05	0.35	غير دالة
		4 – 5	76	40.36	11.52			
		6 فما فوق	56	37.27	12.16			
	بعد المجتمع	3 فما دون	84	31.71	8.03	0.13	0.88	غير دالة
		4 – 5	76	32.25	6.48			
		6 فما فوق	56	32.21	7.71			
	الكلي	3 فما دون	84	147.79	28.34	0.02	0.98	غير دالة
		4 – 5	76	147.58	26.30			
		6 فما فوق	56	148.41	24.49			

تشير نتائج الجدول السابق إلى الآتي :

أولاً: الخبرات الصادمة / قيمة " ف " 1.13 بمستوى دلالة 0.28 وهو الأكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، ومن ثم لا توجد فروق بين فئات عدد الأبناء من النساء الأرامل بمدينة سبها على مقياس الخبرات الصادمة, أي أن عدد الأبناء لا يؤثر فيما تعانيه النساء الأرامل من خبرات صادمة نتيجة فقدان الزوج ويمكن للباحثة تفسير نتيجة هذه الفرضية أن النساء الأرامل سواء لديها عدد قليل من الأبناء أو عدد كبير, لا يؤثر فيما تعانيه من خبرات صادمة جراء وفاة زوجها.

ثانياً: المساندة الاجتماعية / قيم "ف" على الأبعاد والمقياس كله (الأسرة، الأصدقاء، المجتمع، الكلي) كانت على التوالي (0.84 ، 1.05، 0.13 ، 0.02) بمستويات دلالة (0.44، 0.35، 0.88، 0.98) وجميعها أكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، ومن ثم لا توجد فروق بين فئات عدد البناء فيما يخص المساندة الاجتماعية فيما تتلقاه النساء الأرامل بمدينة سبها, فهن يتلقين مساندة من الأُسرة والأَصدقاء والمجتمع والمساندة الاجتماعية بصفة عامة بشكل متقارب سواء كان عدد الأبناء (3 فما دون أو 3 – 6 ، 6 فما فوق) فيمكن للباحثة تفسير نتيجة هذه الفرضية أن المساندة الاجتماعية من الأسرة أو الأصدقاء أو المجتمع للنساء الأرامل سوأ كان لديها إبن أو أكثر تتلقى مساندة اجتماعية بغض النظر عن عدد أبنائها.

ملخص نتائج البحث:

توصل البحث الى النتائج التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخبرات الصادمة لدى النساء الأرامل بمدينة سبها لمتوسط أفراد العينة.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل بمدينة سبها لمتوسط أفراد العينة.
3- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرات الصادمة والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل بمدينة سبها.
4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة لدى النساء الأرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير العمر لصالح ممن أعمارهن (أقل من 40 سنة), وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل تعزى لمتغير العمر لصالح ممن أعمارهن (أقل من 40 سنة,51سنه فما فوق) .
5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة لدى النساء الأرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير سنوات الترمل لصالح ممن عدد سنوات ترملهن (10 سنوات), لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير سنوات الترمل.
6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخبرات الصادمة, والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة, لدى النساء الأرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير العمل لصالح النساء الأرامل التي (لا تعمل), ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير العمل لصالح النساء الأرامل التي (تعمل).
8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرات الصادمة, والمساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل بمدينة سبها تعزى لمتغير عدد الأبناء.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة اهتمام المؤسسات الاجتماعية بفئة النساء الأرامل وتقديم الرعاية الكاملة لهن في شتى المجالات.
2- الاهتمام بتطبيق برنامج ارشادي لتدريب النساء الأرامل صغيرات السن على التغلب على تأثير الخبرات الصادمة فيهن.
3- ضرورة إشعار النساء الأرامل بالمساندة الاجتماعية من جانب الأسرة والأصدقاء والمجتمع بصفة عامة.
4- اهتمام الدولة بشريحة النساء الأرامل غير العاملات بتوفير الفرص المعيشية المناسبة لها.

مقترحات البحث:

تقترح الباحثة القيام ببحوث أُخرى حول الموضوع هي:

1- عمل برنامج اشادي مقترح لتخفيف من أعراض الخبرات الصادمة لدى النساء الأرامل.
2- إجراء دراسة عن المساندة الاجتماعية, وعلاقتها بقلق المستقبل لدى النساء الأرامل.
3- إجراء دراسة مماثلة على عينة النساء الأرامل ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
4- القيام بدراسات مستقبلية تركز على شريحة النساء الأرامل حيث إننا نفتقد الى مثل هذه الدراسات.
5- إجراء دراسة عن التوافق النفسي, وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل.
6- إجراء دراسة حول الخبرات الصادمة, وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل.

المراجع:

[1]- أبو سبيتان, نرمين محمد, الناصر, عبد المجيد (2017): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية والامن النفسي لدى المرأة الفلسطينية المطلقة والارملة "دراسة مقارنة"),مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية,العدد7.

[2]- أبو عقل, عمرو سامي محمد (2016): المساندة الاسرية وعلاقتها بالاستشفاء لدى عينة من مرضى الفصام المترددين على عيادات الصحة النفسية في قطاع غزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الاسلامية غزة.

[3]- أبو نجيلة, سفيان (2001):مقالات في الشخصية والصحة النفسية, غزة, مطبعة منصور.

[4]- جودة, منيرة محمود اسماعيل (2016): الخبرات الصادمة لدى أمهات الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأم والطفل دراسة

ميدانية لأم والطفل اليتيم في محافظة غزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الاسلامية غزة.

[5]- حسنين, عائدة عبد الهادي (2004): الخبرات الصادمة والمساندة الاسرية وعلاقتها بالصحة النفسية للطفل, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الاسلامية غزة.

[6]- درويش, زينب عبد المحسن (2016): الانبساطية والمساندة الاجتماعية كمنبيات بالصمود النفسي لدى النساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية, المجلة العلمية بكلية الآداب, جامعة طنطا ,المجلد3, العدد29.

[7]- دياب, مروان عبد الله (2006): دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين, كلية التربية, الجامعة الاسلامية غزة.

[8]- الزامل, جوهرة بنت فهد (2015): دور الجمعيات الخيرية النسائية السعودية في تحقيق المساندة الاجتماعية للأرامل (دراسة مطبقة على مدينة الرياض),مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر, العدد164.

[9]- شعبان, مرسلينا حسن (2013): الدعم النفسي ضرورة مجتمعية ,شبكة العلوم النفسية العربية, العدد"31" , الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية. -http://arabpsynet.com/apneBooks/eB31HS MarselinaPTSD.pdf.

[10]- شلايل, محمد يونس خليل (2016): الخبرات الصادمة وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الاسلامية غزة.

[11]- شلبي, نعيم عبد الوهاب (2015):ادارة الضغوط الحياتية من منظور اجتماعي معاصر, المكتبة العصرية, المنصورة.

[12]- الشمري, عبد الرقيب عبده حرام (2020): الخبرات الصادمة وعلاقتها باضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال النازحين في محافظة أب, مجلة الآداب6 للدراسات النفسية والتربوية, العدد2.

[13]- شويخ, هناء أحمد (2007): أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية, ط1,ابتراك للنشر والتوزيع, القاهرة.

[14]- صالح, صافي عمال, مظهر, يوسف توفيق(2019):الخبرات الصادمة لدى معوقي الحرب, مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية,العدد2

[15]- صايمة, ضياء الدين مصطفى (2005). فاعلية برنامج ارشادي مقترح في التفريغ الانفعالي لأحداث الصادمة لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في محافظة غزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الاسلامية فلسطين غزة.

[16]- الصفدي, رولا مجدي هاشم (2013): المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والأرامل بمحافظة غزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الازهر غزة.

[17]- صوالي, سهلة فايزة رمضان (2012), مشاهدة الصور الاعلامية والمعايشة للأحداث خلال الحرب على غزة وعلاقتها باضطرابات كرب ما بعد الصدمة لدى الأمهات في قطاع غزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الأزهر غزة.

[18]- عبد المعطي, حسن مصطفى (2006): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها, ط1, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة.

[19]- عبد الهلول اسماعيل, عون محيسن (2011): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضاء عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج, 22-7-2022. الرابط https:www.researchgate.net/publication/329698761

[20]- عبد صلاح, أميرة أحمد (2019): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من مريضات السرطان الثدي في محافظة رام الله والبيرة, رسالة ماجستير, جامعة القدس.

[21]- العتيبي, غازي(2001):اضطرابات ما بعد الصدمة وأثارها على دافعية الإنجاز والتوجه المستقبلي لدى عينة من الشباب الكويتي, رسالة دكتوراه, جامعة الزقازيق, مصر.

[22]- العنزي, بدور بنت محمد بن علي (2021): الخبرات الصادمة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الجانحين في دور رعاية الأحداث في مدينة الرياض, المجلة العربية لأدأب والدراسات الانسانية, المجلد5, العدد18.

[23]- عودة, محمد (2010): الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة ,رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الاسلامية غزة.

[24]- عوض, سمر خليل علي (2017): الخبرات الصادمة الناجمة عن العدوان الاسرائيلي واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الأزهر غزة.

[25]- العيسوي, عبد الرحمن محمد (2009): الصحة النفسية وضغوط العصر, دار طيبة ,القاهرة.

[26]- غريب, زينب, عبد المنعم, محمد, أبو ناصر, فتحي(2008):الصحة النفسية, مركز التنمية الأُسرية مركز التدريب والخدمة المجتمع, جامعة الملك فيصل.

[27]- الفاخري, سالم عبد الله (2007): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة الصف الثاني من التعليم المتوسط بمدينة سبها(دراسة ميدانية, مجلة جامعة سبها (العلوم الانسانية), المجلد14, العد8.

[28]- المحتسب, أية محمد نبيل أيوب (2011): علاقة المساندة الاجتماعية بدرجة الخبرة الصادمة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل, رسالة ماجستير, جامعة القدس, فلسطين.

[29]- محمد, نجاح محمد عبد الجليل, شو, خيري محمد مختار (2018): الخبرة الصادمة لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي النازحين وغير النازحين وعلاقتها بالهدف من الحياة, مجلة القرطاس, العدد7.

[30]- النجار, محمد باسل أحمد (2021): الخبرات الصادمة وأثرها على الصلابة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة ومفهوم الذات لدى الشباب الفلسطيني جامعة النجاح نموذجا, رسالة ماجستير, كلية الدراسات الاسلامية, جامعة الوطنية.

[31]- اليجفوفي ,نجوى يحيى (2001): الاحداث الصادمة وعلاقتها باضطراب
الضغوط التالية للصدمة والاكتئاب والتدين لدى الطلاب الجامعين
اللبنانيين, مجلة الطفولة العربية, العدد44.

الملاحق:

الملحق الاول: الاستبيان في صورته النهائية

استبيان الخبرات الصادمة–استبيان المساندة الاجتماعية

أختي الفاضلة:

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان(الخبرات الصادمة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى النساء الأرامل بمدينة سبها) ضمن متطلبات الحصول على الإجازة العالية (الماجستير في علم النفس) بإشراف الدكتور / علي محمد الشاعر.

نظرا لعلاقتكن الوثيقة بموضوع البحث وثقة الباحثة بآرائكن ,فإنها تأمل منكن الإجابة على فقرات الاستبيان , وذلك بعد قراءته بتمعن بحيث أَضع بين أَيديكن استبانة),عليك أَن تختاري الإِجابة بوضع علامة (√)في المربع تحت الاختيار المناسب أَمام البند, مع ملاحظة أَن جميع ما تدلون به موضع سرية ولا يستخدم إِلا للأَغراض العلمية.

أَولا: المعلومات الشخصية.

الاسم: .....

العمر: أَقل من 40 سنة 40-50 سنة 51 سنة فما فوق

سنوات الترمل: أقل من 10 سنوات 10 سنوات فما فوق عشر سنوات

المستوى التعليمي: متوسط فما دون جامعي فما فوق المستوى

العمل: تعمل لا تعمل

عدد الابناء : 3 فما دون 5-4 6 فما فوق

أولا: استبيان الخبرات الصادمه

ر.م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	هل تعتقدين أَنك سيئة الحظ بوفاة زوجك؟.					
2	هل تحملين صوراً وذكريات مؤلمة بسبب وفاة زوجك؟					
3	هل تشعرين بالعزلة بعد وفاة زوجك؟.					
4	هل تعانين من صعوبة في الاستمتاع بالحياة بعد وفاة زوجك؟					
5	هل تشعرين بعدم الأمان بعد وفاة زوجك؟					
6	هل تعانين من اضطراب في النوم؟					
7	هل تشعرين بأنك تسببين مشاكل للأسرة بعد وفاة زوجك؟					
8	هل مراسم العزاء تسبت لك متاعب نفسية؟.					
9	هل ترغبين في البقاء في البيت يصوره مستمرة بعد وفاة زوجك؟					
10	هل طريقة اخبارك بوفاة زوجك كانت صدمة لك؟					
11	هل تجدين نفسك ميالة للبكاء لأقل الأسباب بعد وفاة زوجك؟					
12	هل ما زلت تعاني من إنكار وفاة زوجك؟					
13	هل تتخايلي سماع صوت زوجك في المنزل بعد وفاته؟					
14	هل تعانين من صعوبة في التركيز بعد وفاة زوجك؟					
15	هل تشعرين بالخوف ولإرباك عند تذكر زوجك المتوفي؟					
16	هل قل اهتمامك بمظهري بعد وفاة زوجك؟					
17	هل تشعرين أن زوجك أخذ معه ضحكتك وحياتك السعيدة؟					
18	هل شعرت بأن عقليك توقف عن التفكير حين تم أخبارك بوفاة زوجك؟					
19	هل شعرت أن يوم وفاة زوجي كان أطول وأصعب يوم في حياتك؟					

20	هل رفضت التصديق خبر وفاة زوجك وتمنيتي بشدة أن يأتي أحد ويكذب الخبر؟					
21	هل ما زلت تستمتعين بالاستمتاع بالخروج مع الأَصدقاء بعد وفاة زوجي؟					
22	هل شعرت يوم وفاته كأنه حلم تمنيتي أن تفيقي منه؟					
23	هل تشعرين بأن صدمة وفاة زوجك هونت عليك مصائب أتت من بعدها؟					
24	هل أتشعرين بالخوف و القلق و الحزن لدرجة لا ترغبي معرفة شعورك؟					
25	هل تشعرين بالخوف و الانزعاج و الحزن لدرجة أنك لم تستعطي التكلم أَو البكاء؟					
26	هل شعرت بتخلي الأَهل في الأَيام الأُولى من الوفاة؟					
27	هل فقدت الشعور بالحزن والحب (أَصبحت متبلدة الإِحساس)؟					
28	هل تشعرين بأنك على حافة الانهيار؟					
29	هل تعانين من سرعة نبضات القلب عند تذكر وفاة زوجك؟					
30	هل تنتابني مشاعر فجائية بأَنه ستحدث مواقف مؤلمة أُخرى؟					
31	هل تحاولين تجنب المواقف والأَشياء التي تذكرك بوفاة زوجك؟					
32	هل تشعرين بالخوف من المستقبل منذ وفاة زوجك؟					

ثلنيا: استبيان المساندة الاجتماعية

	العبارة	ينطبق علي تماما	ينطبق علي كثير	ينطبق علي أحيانا	ينطبق علي قليلاً	لا ينطبق علي اطلاقاً
1	يقدم لأَفراد أُسرتي المساعدة عندما أَحتاج لها.					
2	أَجد سهولة في التعامل مع أَفراد أُسرتي.					
3	أَشعر بأَن أَفراد أُسرتي متعاطفون معي					
4	أَشعر بأَن أَفراد أُسرتي بجانبي في أَي مشكلة أَتناولها.					
5	أستمتع بالذهاب في رحلات مع أَفراد أُسرتي.					
6	يشعرني أَفراد أُسرتي بأَهميتي بينهم.					
7	.يرحب أَفراد أُسرتي بتواجدي بينهم.					
8	يقدم لأَفراد أُسرتي الرعاية الكاملة.					
9	أَشعر أَن أَفراد أُسرتي يبدلونه جهدا لإِسعادي.					
10	يعمل أَفراد أُسرتي على تشجيعي في عمل الأَشياء المفيدة.					
11	أُشعر بالارتياح بين أَفراد أُسرتي.					
12	يعمل أَفراد أُسرتي على تشجيعي تحدي الصعاب التي أتعرض لها.					
13	يشجعني أَفراد أُسرتي على تكوين نظرة ايجابية نحو المستقبل.					
14	أَشعر أَن أَفراد أُسرتي مصدر الأَمان لي بعد وفاة زوجي.					
15	يتسابق أَفراد أُسرتي لتلبية كل طلباتي بعد وفاة زوجي.					
16	أَشعر أَن أُسرتي مصدر ثقتي بنفسي					
17	أَشعر أَن أَفراد أُسرتي يساعدونني في مقاومة احباطات الحياة.					
18	أَشعر بتقدير واحترام أَفراد أُسرتي جميعا.					
19	يشجعني أَفراد أُسرتي في الاعتماد على نفسي.					
20	عندما أَكون في مشكلة أَعتمد على نصيحة أُسرتي لَحلها.					
21	تشعرني صديقاتي بتفاؤل كبير تجاه مستقبلي في الحياة.					
22	لدي صديقات أَتحدث معهم عن أَسراري ومشاكلي. أَبوح لصديقاتي المقربات عن كل أَسراري ومشكلاتي.					
23	تساعدني صديقاتي في كل المواقف التي أَمر بها.					
24	أَشعر أَن صديقاتي مصدر ثقتي بنفسي.					

25	لم يتركني صديقاتي منذ وفاة زوجي.					
26	تدفعني صدق مشاعر صديقاتي لتحمل ألم فراق زوجي.					
27	تشاركني صديقاتي أفراحي وأحزاني.					
28	لا أشعر بمساندة صديقاتي في أوقات الضيق والشدة.					
29	تدعمني صديقاتي بزيارتهم لي.					
30	تقدم لي صديقات بمساعدات مادية حينما أكون في ضائقة.					
31	يدعوني صديقاتي لزيارتهم بمنازلهم.					
32	أستمتع في الخروج مع صديقاتي إلى المنتزهات.					
33	أعتقد أن المنتزهات والحدائق العامة فرصة للترويح عن النفس.					
34	أشارك في الجمعيات الأهلية لإثبات وجودي.					
35	أعتقد أن الجمعيات الخيرية مهتمة بالمرأة التي توفى زوجها.					
36	أشعر بتقدير واحترام أفراد المجتمع بعد وفاة زوجي.					
37	أعتقد أن علاقاتي جيدة مع الأقارب والجيران.					
38	يساعدني الناس بمد يد العون لي بعد وفاة زوجي.					
39	أشعر أن المجتمع لا يفرق بيني وبين عامة النساء.					
40	أقوم بواجبات المجتمع دون أي مضايقات من أحد.					
41	أينما تواجدت أجد الاحترام من أفراد المجتمع.					

الملحق الثاني: قائمة المحكمين

أسماء المحكمين:

1-د. نادية علي المهدي ,علم النفس, جامعة سبها

-2--د.كنز علي دله, علم النفس العام, جامعة سبها.

3-فاطمة خالد, علم النفس العام, جامعة سبها.

4-د.عبد القادر أبو غراره عبد السلام, التربة وعلم النفس, جامعة سبها.

5د.-موسى عبد الرحمن بكده, التربة وعلم النفس, جامعة سبها.

6-د.عبد الجليل المهدي الطيب, التربة وعلم النفس, جامعة سبها.

7-د. رحمه ميلاد, علم النفس العام, جامعة سبها.